[٦]

برنامج قائم على بعض فنيات تعديل السلوك لتنمية الثقة بالنفس وأثره على خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه

د. إيمان صابر حسانين محمد

مدرس علم نفس الطفل

كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنيا

برنامج قائم على بعض فنيات تعديل السلوك لتنمية الثقة بالنفس وأثره على خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه

د. إيمان صابر حسانين محمد ★

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالى إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على بعض فنيات تعديل السلوك فى تنمية الثقة بالنفس وأثره على خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى صعوبات الإنتباه. واشتملت عينة البحث الأساسية على (٩) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوى صعوبات الإنتباه بمركز نور للتخاطب والتدريبات المعتمدة بالمنيا، تتراوح أعمارهم من (٤– ٦) سنوات، طبق عليهم الأدوات المستخدمة فى البحث والتى تمثلت فى مقياس تشخيص صعوبات الانتباه (إعداد الباحثة)، ومقياس ستانفورد بينيه لقياس الذكاء الصورة الخامسة(تقنين: فرج، ٢٠١١)، ومقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه(إعداد الباحثة)، ومقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه (إعداد الباحثة)، وبرنامج قائم على بعض فنيات تعديل السلوك (إعداد الباحثة)، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي لدي العينة قيد البحث في مقياس الثقة بالنفس لصالح القياس البعدى، بينما أسفرت نتائج البحث عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي لعينة البحث الأساسية في مقياس الثقة بالنفس، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطى رتب القياسين القبلى والبعدى لدى العينة قيد البحث فى مقياس السلوك العدواني لصالح القياس القبلى، بينما أسفرت نتائج البحث عن عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطى رتب القياسين البعدى والتتبعى لعينة البحث الأساسية فى مقياس السلوك العدواني، وأخيراً أوضحت نتائج البحث أن بعد (الإستقلالية) أكثر

★ مدرس علم نفس الطفل– كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنيا.

أبعاد الثقة بالنفس إسهامًا في خفض السلوك العدوانى لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال ذوى صعوبات الانتباه. وبناءًا عليه توصل البحث إلى بعض التوصيات والبحوث المقترحة كان أهمها تفعيل برامج تعديل السلوك في تأهيل الأطفال ذوى صعوبات الانتباه، وذلك من خلال تدريب معلمات التربية الخاصة على كيفية استخدام فنياتها مع تلك الفئة.

الكلمات المفتاحية: فنيات تعديل السلوك– الثقة بالنفس– السلوك العدوانى– صعوبات الانتباه.

Abstract:

The current research aims to explore the effectiveness of a program based on some behavior modification techniques in developing self- confidence and its impact on reducing aggressive behavior among children with attention difficulties. The primary research sample included (9) boys and girls with attention difficulties from the Noor Center for Speech and Certified Training in Minya, ranging in age from (4- 6) years. The research tools applied to them included the Attention Difficulties Diagnosis Scale (prepared by the researcher), the Stanford- Binet Intelligence Scale- Fifth Image (Standardization: Farag, 2011), the Self- Confidence Scale for Children with Attention Difficulties (prepared by the researcher), the Aggressive Behavior Scale for Children with Attention Difficulties (prepared by the researcher), and a program based on some behavior modification techniques (prepared by the researcher). The results revealed statistically significant differences between the means of the pretest and posttest scores for the sample under investigation in the self-confidence scale in favor of the post- test. Meanwhile, the research findings showed no statistically significant differences between the means of the post- test and follow- up scores for the basic research sample in the self- confidence scale. Furthermore, the results indicated statistically significant differences between the means of the pretest and posttest scores for the sample under investigation in the aggressive behavior scale in favor of the pretest. On the other hand, the research results demonstrated no statistically significant differences between the means of the post- test and follow- up scores for the primary research sample in the aggressive behavior scale. Finally, the research results indicated that the dimension of (independence) is the most contributing factor to reducing aggressive behavior among the primary research sample of children with attention difficulties. Based on these findings, the research presented several recommendations and proposed studies, with the most important being the activation of behavior modification programs in rehabilitating children with attention difficulties. This can be achieved through training special education teachers on how to use their techniques with this category.

Keywords: Behavior Modification Techniques, Self-Confidence, Aggressive Behavior, Attention Difficulties.

مقدمة البحث:

يعد مجال صعوبات التعلم من أكثر مجالات التربية الخاصة التى نمت بصورة سريعة ولاقت اهتماماً واسع المجال، حيث أن أعداد الأطفال الذين يصنفون فى نطاق هذه الفئة فى زيادة مستمرة مما جعلهم يمثلون أكثر الفئات فى مجال التربية الخاصة. وتكمن الخطورة فى مشكلة صعوبات التعلم فى كونها صعوبات خفيه فالأطفال الذين يعانون من صعوبات فى التعلم سواء نمائية أو أكاديمية يكونون عادة أسوياء بل أحياناً يكونون موهوبون ولا يلاحظ المعلم أو الوالدين أية مظاهر ودلالات غير طبيعية تستدعى تقديم علاج وبدائل تربوية خاصة غير أنه يتم وصفهم بالفشل والكسل والسلبية والغباء، وتكون النتيجة الطبيعية لمثل هذه الممارسات تكرار الفشل والرسوب.

ولما كانت صعوبات التعلم النمائية هى السبب المباشر فى حدوث صعوبات التعلم الأكاديمية وتعد الأساس الذى فى ضوئه يمكن من خلالها علاج صعوبات التعلم الأكاديمية، تم التركيز فى البحث الحالي على دراسة صعوبات الانتباه التى تعد أول الصعوبات النمائية ويترتب عليها جميع صعوبات التعلم اللاحقة (عيسى، ٢٠١٢، ٣).

ويقصد بصعوبات الانتباه عدم قدرة الطفل على الانتباه والذى يظهر فى الفشل فى إنهاء المهام، وعدم المثابرة على الإستماع، والتشتت بسهولة، والصعوبة فى التركيز، وعدم القدرة على الإحتفاظ بالانتباه، والإندفاعية التى يبديها الطفل فى التصرف قبل التفكير، والانتقال من نشاط إلى آخر بسرعة، وعدم القدرة على تنظيم العمل أو المشاركة فى الأنشطة الاجتماعية، كما تشمل صعوبات الانتباه النشاط الزائد وكثرة الحركة وعدم الإلتزام بالهدوء(العدل،٢٠١١، ٣٠٠).

ويعد السلوك العدوانى واحداً من أهم المظاهر السلوكية وأكثرها انتشاراً بين الأطفال ذوى صعوبات الانتباه، وأكد على ذلك Roll et al (2012, 916)، وأصبح هذا السلوك يمثل خطراً يهدد مستقبل هؤلاء الأطفال ومجتمعهم لأنه سلوك يهدف إلى إيذاء الغير أو الذات أو ما يحل محلها من الرموز، كما يهدف إلى التعدى على بعض القيم الاجتماعية ومخالفة معايير السلوك المتفق عليها، ويعتبر السلوك العدوانى تعويضاً عن الإحباط الذى يشعر به الطفل المعتدى والإسهام فى

إشباع الدافع المحبط لديه(دسوقى،٢٠١٢، ٢٦) أو تعويضاً عن الحرمان أو الإستخفاف به أو التقليل من شأنه(سليمان، ٢٠٠٨، ١٩)

ومن ثم، يجب رفع الروح المعنوية للطفل وثقته بنفسه وبقدراته وإمكاناته؛ لأن ذلك يعد أول طريق للنجاح وسبب رئيسى فى تحقيق الأهداف ووصوله إلى ما يريد ويتفق ذلك مع ما أشار إليه(رضا، ٢٠١٤،٢٢)

وبذلك يتضح أن للثقة بالنفس أهمية كبرى للأطفال من الناحية النفسية والسلوكية، إذ بفقدانها يحدث الاضطراب والقلق والشعور بالنقص وإيذاء الآخرين والإعتداء عليهم وإلحاق الضرر بهم والتعرض للمهالك(بدران، ٢٠٠٩، ٢٩)

ويمكن تنمية الثقة بالنفس وتقويتها لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه من خلال بعض فنيات تعديل السلوك التى تعد أحد أهم طرق العلاج والإرشاد النفسي الذي يهتم أساساً بالسلوك الملاحظ، ويعتمد بشكل أساسي على النظريات السلوكية فى التعلم، ويعد من الأمور شديدة الأهمية فى مجال التربية الخاصة ؛ إذ يعتمد على إكساب الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة على اختلاف فئاتهم المهارات المرغوبة التى من شأنها مساعدتهم على إتيان السلوكيات المناسبة فى المواقف المختلفة، أو الحد من سلوكيات أخرى غير مناسبة تصدر عنهم فى مختلف المواقف، حيث يعرف تعديل السلوك بأنه إجراء يشير إلى استخدام وتوظيف أساليب وفنيات تغيير السلوك بصورة علمية، بغرض تحسين أو تعديل أو تقليل أو تشكيل سلوك الفرد وفق نظريات التعلم (عبد المعطى وآخرون،٢٠١٣، ١٦).

وتتعدد الفنيات السلوكية التى يمكن استخدامها فى هذا الصدد، كالنمذجة، والتدعيم، ولعب الدور، والتعزيز مثل هذه الفنيات يمكن أن تؤدى إلى حدوث نتائج إيجابية عديدة؛ حيث تلعب دوراً أساسياً فى تعديل السلوك للأطفال من الفئات الخاصة والتى منها فئة الأطفال ذوى صعوبات الانتباه التى خصها البحث الحالى بالدراسة لكبر حجمها وكثرة انتشارها فى المجتمع.

مشكلة البحث:

اتجهت الباحثة إلى إعداد برنامج لتنمية مهارة الثقة بالنفس قائم على بعض فنيات تعديل السلوك وذلك لمناسبة تلك الفنيات لطبيعة الأطفال ذوى صعوبات الانتباه، فكما يوضح (عبد المعطى وآخرون،٢٠١٣، ١٦) أن فنيات تعديل السلوك

هى مجموعة من الإجراءات يمكن اللجوء إليها فى سبيل الحد من مشكلات السلوك عامة. لذلك تم بناء البرنامج فى البحث الحالي على بعض فنيات تعديل السلوك– كالنمذجة، ولعب الدور، وحل المشكلات، والتعزيز– والتى يمكن أن تؤدى إلى حدوث نتائج إيجابية عديدة حيث تلعب دوراً أساسياً فى تعديل السلوك للأطفال من هذه الفئات، كما تهدف هذه الفنيات مثلما وضح (أبو أسعد، ٢٠١١، ٣٤) إلى مساعدة الفرد على زيادة السلوكيات المقبولة اجتماعياً والتى يسعى الفرد إلى تحقيقهاوالتقليلمن السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً والتى يسعى الفرد إلى التخلص منها، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة Rapisa& Kusumastuti (2022) التى هدفت إلى تطبيق تقنيات تعديل السلوك في التغلب على السلوكيات غير التكيفية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وأظهرت نتائج الدراسة والتحليل أن تطبيق فنيات تعديل السلوك يمكن أن يساعد في التغلب على السلوكيات غير التكيفية في الجوانب الاجتماعية والنمو الذاتي والأكاديمي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

واتضحت مشكلة البحث من خلال تعدد الزيارات الميدانية للمدارس ومراكز التربية الخاصة والتحدث مع المعلمات وأخصائيين التربية الخاصة، حيث عبرت المعلمات عن معاناتهن بسبب انتشار السلوك العدوانى بين الأطفال ذوى صعوبات الانتباه، فيكثر لديهم سلوكيات إيذاء الذات والآخرين، والتعدى على بعض القيم الاجتماعية، ومخالفة معايير السلوك المتفق عليها، واللامبالاة بما سوف يحدث لهم أو لغيرهم، وعدم الرغبة فى المشاركة والتعاون، بالإضافة إلى سرعة التأثر والإنفعال، وكثرة الضجيج، والإمتعاض والغيظ؛ مما يؤثر بالسلب على الأداء الوظيفى للمعلمات أثناء العملية التعليمية، ويعرقل حسن سير العمل، ويخلق مشاكل تتعلق بحسن النظام، وهذا بدوره له نتائج شتى معظمها سئ، كما أن الطفل العدوانى يسلك بطريقة تجعل تعليمه أكثر صعوبة.

وتكمن خطورة السلوك العدوانى فيما يتركه من آثار سلبية على كل من المجتمع والطفل، حيث تمثل مشكلة خطيرة بالنسبة للمجتمع وذلك من جراء فقده لهذه العناصر البشرية، والتى كان يمكنها أن تساهم فى بنائه وتنميته، كما أنها تمثل بالنسبة للطفل العدوانى نفسه مشكلة خطيرة من حيث اضطراب علاقته بغيره

من الناس وفقده لإمكانية إقامة علاقات جديدة سليمة مع الغير(حسين،٢٠٠٧، ٢٠٥).

ونظرًا لما يترتب على السلوك العدوانى كما يبين Rezaei et al. (2020) من الآثار النفسية والسلوكية والاجتماعية والتعليمية التى لا ينبغي اغفالها، حيث أنهم أكثر عرضه للمشكلات النفسية والسلوكية، ولديهم مشكلات فى العلاقات الشخصية والتواصل الاجتماعى، بالإضافة إلى أنهم يعانون من فشل مستمر وقصور فى الجانب الأكاديمى، لذا يوصي بالتوجه لاستخدام البرامج الإرشادية والعلاجية للحد من أعراض هذا الاضطراب لدى الأطفال الذين يعانون منه، وتحسين الثقة بالنفس لديهم، وتقليل الأنماط السلوكية غير الملائمة الناتجة عن هذا الاضطراب.

كما يعانى هؤلاء الاطفال ذوى صعوبات الانتباه من ضعف الثقة بالنفس وهو شعور غير مريح ومزعج ويؤدى إلى خسارة الكثير من الفرص مع النفس والآخرين، فيفشل الطفل فى علاقاته الاجتماعية، ويقل تقديره لذاته، ويضعف أداؤه، ويعجز عن تحقيق الإنجاز، وتكثر مشكلاته النفسية والسلوكية، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه Hassan (2015).

ومن يتوفر لديهم مهارة الثقة بالنفس يستطيعون مواجهة المشكلات ويتعلمون ويجربون طرقاً مختلفة مطمئنين إلى الإعتقاد بأنهم سيتغلبون عليها فى النهاية. وبدون الثقة يصبحون غير قادرون على فعل ذلك. فالثقة بالنفس هى العامل الأكثر أهمية فى حفز الإنسان لمواصلة العمل من أجل تحقيق أهدافه التى يصبو إليها(العريمى، ٢٠٠٧، ٨).

لذلك اتجهت الباحثة نحو إعداد برنامج لتنمية مهارة الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه. وذلك لأهمية تنمية تلك المهارة ودورها المهم في خفض المشكلات والاضطرابات السلوكية التي يعاني منها هؤلاء الأطفال، وأكد ذلك ما أشارت إليه نتائج دراسة Mafra (2015) من فاعلية برنامج علاجى للأطفال ذوى صعوبات التعلم في تنمية القدرة على التعاون مع الآخرين، بما في ذلك التعاون الفردي مع أحد الأقران أو مع شخص بالغ، وتنمية القدرة على قبول السلطة، والقدرة على التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية، وتقبل الذات، وتنمية

القدرة على التعامل مع التوتر والقلق والإحراج، والقدرة على اتخاذ القرارات وتحديد الأهداف، حيث يسهم ذلك كله فى تنمية مهارة الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم.

وتثير مشكلة البحث السؤال الرئيس الآتي:

- ما تأثير برنامج قائم على بعض فنيات تعديل السلوك لتنمية الثقة بالنفس على السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما الفروق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي في الثقة بالنفس لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال ذوى صعوبات الانتباه؟
- ما الفروق بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي في الثقة بالنفس لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال ذوى صعوبات الانتباه؟
- ما الفروق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي في السلوك العدوانى لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال ذوى صعوبات الانتباه؟
- ما الفروق بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي في السلوك العدوانى لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال ذوى صعوبات الانتباه؟
- ما أكثر أبعاد الثقة بالنفس إسهامًا في خفض السلوك العدوانى لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال ذوى صعوبات الانتباه؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- تأثير برنامج قائم على بعض فنيات تعديل السلوك في تنمية الثقة بالنفس لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال ذوى صعوبات الانتباه.
- استمرارية تأثير برنامج قائم على بعض فنيات تعديل السلوك في تنمية الثقة بالنفس لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال ذوى صعوبات الانتباه.
- تأثير برنامج قائم على بعض فنيات تعديل السلوك في خفض السلوك العدوانى لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال ذوى صعوبات الانتباه.
- استمرارية تأثير برنامج قائم على بعض فنيات تعديل السلوك في خفض السلوك العدوانى لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال ذوى صعوبات الانتباه.

- أكثر أبعاد الثقة بالنفس إسهامًا في خفض السلوك العدوانى لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال ذوى صعوبات الانتباه.

أهمية البحث:

أولًا: الأهمية النظرية:

تتضح أهمية البحث النظرية فيما يأتي:

أ- يستمد البحث أهميته من أهمية الفئة التي يطبق عليها وهم الأطفال ذوى صعوبات الانتباه، وتناول مشكلة السلوك العدوانى لديهم، حيث أن معاناة الأطفال من هذه المشكلة تؤثر سلبيًا على توافق الطفل وتكيفه مع البيئة المحيطة.

ب- تناول الباحثة لمتغير الثقة بالنفس يعد ذا أهمية تربوية، نظرًا لمساهمته في تحسين الجوانب الأكاديمية وخفض المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه.

جـ- اتجاه الباحثة نحو الاستناد إلى بعض فنيات تعديل السلوك لبناء البرنامج، حيث يعد من أكثر المداخل المناسبة للأطفال ذوى صعوبات الانتباه.

د- يعتبر البحث الحالى مسايرة للإتجاهات الحديثة فى مجال التربية الخاصة، حيث الإهتمام بإستثمار قدرات الأطفال ذوى صعوبات الانتباه، وحسن توجيهها لمصلحة الفرد وتقدم المجتمع.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

تتمثل أهمية البحث التطبيقية فيما يأتى:

أ- تقديم برنامج قائم على بعض فنيات تعديل السلوك للأطفال ذوى صعوبات الانتباه يعد ذا أهمية تربوية، حيث يمكن للباحثين وأخصائيين التربية الخاصة والقائمين على رعايتهم الاستفادة منه.

ب- إعداد أدوات لقياس مهارات الثقة بالنفس والسلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه، حيث يمكن للباحثين وأخصائيين التربية الخاصة الاستفادة منها.

جـ- يسهم تطبيق برنامج تعديل السلوك في تنمية الثقة بالنفس لدي الأطفال ذوى صعوبات الانتباه، وبالتالى يؤدى ذلك إلى تنمية قدرتهم على التوافق مع البيئة المحيطة.

د- قد يكون البحث الحالى بداية لإنطلاق العديد من الأبحاث الأخرى فى مجال صعوبات التعلم حيث يمكن الإستفادة من نتائجه فى استخدام برنامج قائم على بعض فنيات تعديل السلوك مع أطفال الروضة فى هذا المجال، ومجالات أخرى فى التربية الخاصة.

ه- تقديم خبرة ميدانية للباحثين فى مجال التربية الخاصة حول المشكلات السلوكية الأكثر انتشاراً بين الأطفال ذوى صعوبات الانتباه وإمكانية التوصل إلى الحلول المناسبة لها.

و- تزويد معلمات التربية الخاصة والأخصائيين بدليل يطرح نماذج إرشادية تفيدهم فى التعامل مع الأطفال ذوى صعوبات الانتباه الذين يعانون من مشكلة السلوك العدوانى.

محددات البحث:

تحدد نتائج البحث بالمحددات الآتية:

- **المحددات الزمنية:**

تم تطبيق تجربة البحث الاستطلاعية فى الفترة من ٢ إلى ٨ أغسطس ٢٠٢٢م، وتم تطبيق تجربة البحث الأساسية فى الفترة من ١٥ أغسطس حتى ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٢م.

- **المحددات المكانية:**

تم تطبيق تجربة البحث الاستطلاعية (بمركز المستقبل لذوى الاحتياجات الخاصة التابع لمؤسسة الوفاء للتنمية ورعاية ذوى الاحتياجات الخاصة بالمنيا، ومركز آفاق لرعاية وتأهيل الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالمنيا)، وتم تطبيق تجربة البحث الأساسية (بمركز نور للتخاطب والتدريبات المعتمدة بالمنيا).

- **المحددات البشرية:**

تم تطبيق تجربة البحث على الأطفال ذوى صعوبات الانتباه الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٤- ٦ سنوات).

- **المحددات الموضوعية:**

تم استخدام بعض فنيات تعديل السلوك (النمذجة- لعب الدور- حل المشكلات- التعزيز)، ودراسة مهارة الثقة بالنفس(البعد الاجتماعي- البعد الذاتي-

بعد الإستقلالية)، والسلوك العدواني (العدوان الجسدي– العدوان اللفظى– العدوان الموجه نحو الممتلكات والأشياء)، ودراسة فئة الأطفال ذوى صعوبات الانتباه.

مصطلحات البحث:

- برنامج تعديل السلوك Behavior modification program:

يُعرف برنامج تعديل السلوك إجرائيًا في البحث الحالي بأنه: مجموعة من الأنشطة قائمة على تعديل السلوك الذى يعتمد فى الأساس على التطبيق المباشر لنظريات ومبادئ التعلم لتنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه، وذلك بإستخدام بعض الفنيات(النمذجة، ولعب الدور، وحل المشكلات، والتعزيز) وفق مدة زمنية معينة، والتعرف على أثرها فى خفض السلوك العدوانى الذى يعانون منه هؤلاء الأطفال(عينة البحث).

- **النمذجة Modeling:** هى قيام الطفل ذوى صعوبات الانتباه بتقليد السلوك المنفذ من قبل النموذج الذي يعرض أمامه.
- **لعب الدور Role play:** هو قيام الطفل ذوى صعوبات الانتباه بتمثيل أدوار معينة أمام المرشد أو الأخصائي النفسي، كأن يمثل دور الأب أو المعلم، ويكشف عن مشاعره فيسقطها على شخصيات الدور التمثيلى، وينفس عن انفعالاته، ويعبر عن صراعاته واتجاهاته.
- **حل المشكلات Problem solving:** هو عملية يحاول بها الطفل ذوى صعوبات الانتباه إيجاد الحلول للمشكلات التى يواجهها فى الحياة، فهى تمثل عملية ذهنية يستخدم الطفل فيها كل ما لديه من خبرات ومعارف سابقة ومهارات كاستجابات لمتطلبات موقفية ليست مألوفة بالنسبة له بهدف الوصول إلى حالة الإتزان المفقود عنده أو إزالة الغموض من الموقف المشكل أو الخطر الذي يكتنفه.
- **التعزيز Reinforcement:** هو عملية تدعيم السلوك المناسب الذي يصدر عن الطفل ذوى صعوبات الانتباه أو زيادة احتمالات تكراره فى المستقبل وذلك بإضافة مثيرات إيجابية أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثه.

- الثقة بالنفس Self confidence:

تُعرف الثقة بالنفس إجرائيًا في البحث الحالي بأنها: مجموعة من السلوكيات والعادات التى يمكن أن تنمى بالممارسة والتدريب وتمكن الطفل ذوى

صعوبات الانتباه من الوصول إلى ما يريد فى الحياة وذلك لإيمانه وإدراكه بقدراته وإمكاناته الحقيقية، ويقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس الثقة بالنفس (إعداد الباحثة).

- السلوك العدوانى Aggressive behavior:

يُعرف السلوك العدوانى إجرائيًا في البحث الحالي بأنه: مجموعة من السلوكيات غير المرغوب فيها تصدر عن الأطفال ذوى صعوبات الانتباه ويترتب عليها إلحاق الأذى والضرر البدنى والنفسي والمادى بالآخرين أو بالنفس، ويقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس السلوك العدوانى (إعداد الباحثة).

- الأطفال ذوى صعوبات الانتباه Children with attention disability:

يُعرف الأطفال ذوى صعوبات الانتباه إجرائيًا في البحث الحالي بأنهم: الأطفال الذين يتسمون بضعف القدرة على التركيز، والقابلية العالية للتشتت، وضعف المثابرة، وصعوبة نقل الانتباه من مثير إلى مثير آخر أو من مهمة إلى مهمة أخرى.

الإطار النظري ودراساته السابقة:

أولاً: فنيات تعديل السلوك:

يعتبر تعديل السلوك فرع من فروع العلاج والإرشاد النفسي، قام على أساس نظريات ومبادئ التعلم، وهو ليس مجرد إحداث تغيير فى السلوك أو محاولة التأثير فيه فحسب، وإنما يشمل على تحسين وتعديل السلوك حيث يمكننا عن طريقه أن نكسب الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة العديد من المهارات والسلوكيات المقبولة اجتماعياً، وأن نحد من سلوكهم غير المقبول بل ونخلصهم منه ومما يمكن أن يترتب عليه من آثار سلبية.

تعريف تعديل السلوك:

- يعرف تعديل السلوك بأنه مصطلح يشير إلى استخدام وتوظيف أساليب وفنيات تغيير السلوك بصورة علمية، بغرض تحسين سلوك الفرد والوصول به إلى وضع أفضل من ذلك الذى يميزه فى الوقت الراهن.

- نعنى به تغيير السلوك غير المرغوب بطريقة مدروسة وهو نوع من العلاج السلوكى يعتمد على التطبيق المباشر لمبادئ التعلم والتدعيمات الايجابية والسلبية بهدف تعديل السلوك غير المرغوب.
- هو مجموعة من الإجراءات تتخذ أو تمارس من قبل بعض الأفراد تجاه سلوك الآخرين من أجل تقوية أو تعديل أو تقليل أو تشكيل السلوك وفق نظريات التعلم
- (عبد المعطى وآخرون،٢٠١٣، ١٦).

الأهداف العامة لتعديل السلوك:

- مساعدة الفرد على تعلم سلوكيات جديدة غير موجودة لديه.
- مساعدة الفرد على زيادة السلوكيات المقبولة اجتماعياً والتى يسعى الفرد إلى تحقيقها.
- مساعدة الفرد على التقليل من السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً والتى يسعى الفرد إلى التخلص منها.
- تعليم الفرد أسلوب حل المشكلات.
- مساعدة الفرد على أن يتكيف مع محيطه المدرسي وبيئته الاجتماعية.
- مساعدة الفرد على التخلص من مشاعر الإحباط والقلق والخوف.
- مساعدة الفرد على نمذجة بعض السلوكيات الإيجابية وتقليدها.
- مساعدة الفرد على التوقف نهائياً عن بعض السلوكيات مثل الإيذاء الذاتى أو إيذاء الآخرين.
- مساعدة الفرد على المحافظة والإستمرار فى أداء سلوكيات معينه بنفس الآلية، لأنه قد يقوم بها الآن بطريقة مقبولة ولكنه معرض لتغير مستواها أو معدلها، وبالتالى يستخدم معدل السلوك أساليب مثل التحصين ضد التوتر لمساعدة الفرد على المحافظة على سلوكه بنفس المستوى الذى هو عليه حالياً (أبو أسعد، ٢٠١١، ٣٤).

شروط تعديل السلوك:

- يجب أن تجرى طريقة تعديل السلوك على يد متخصص ولديه خبرة.
- توافر ظروف مناسبة للتعديل أى ضبط البيئة.
- عدم الرجوع إلى الإجراء السلوكي السابق قبل انتهاء عملية التعديل خاصة عند استعمال العقاب.

- لابد من إعطاء الوقت الكافى لعملية التعديل.
- الإبتعاد عن العشوائية فى اختيار الإجراء السلوكي المناسب.
- التسلسل فى الإجراءات السلوكية من الأقل شدة إلى الأكثر شدة.
- التعاون فى عملية التعديل بين الأطراف المعنية بالسلوك وهم البيت والمدرسة.
- التأكد من أسباب السلوك قبل القيام بعملية التعديل.
- إن لم ينفع أسلوب معين هذا لا يعنى أن عملية تعديل السلوك فشلت، فلابد من أن نجرب أكثر من أسلوب من أساليب تعديل السلوك(الجبورى، ٢٠١٥، ١٤٢).
- أن يعمل المعلم أو الأخصائي على تقبل الطفل بما هو عليه فلا يوضح له مثلاً أنه لا يتقبله نتيجة لما يسببه من إزعاج بسبب مشكلته أو سلوكه غير المناسب.
- أن يعمل الأخصائي على إيجاد جو من الألفة يجمع بينه وبين الطفل بمعنى أن يجعل الطفل يألفه.
- أن يحدد المثيرات التى يمكن أن تثير السلوك المستهدف والسياقات الموقفية التى يمكن أن تفيد فى هذا الإطار.
- أن يوضح للطفل السلوك الخاطئ وما يترتب عليه من نتائج سيئة.
- أن يعزز السلوك الصحيح فقط بمعنى عدم تعزيز أى استجابة غير صحيحة حتى لا تثبت.
- أن يتم تقديم التعزيز فور حدوث الاستجابة الصحيحة مباشرة دون أى انتظار.
- أن يتم تعزيز الاستجابة الصحيحة وليس الطفل حيث يكون التعزيز للسلوك ذاته وليس الطفل.
- أن يكون السلوك المستهدف فى مقدور الطفل وإمكاناته ولا يفوق قدراته.
- عند استخدام العقاب للسلوك الخطأ الذى يصدر من الطفل يجب أن نوضح له سببه (محمد، ٢٠١٧، ١٤٥).

خصائص تعديل السلوك

- التركيز على السلوك الظاهر القابل للملاحظة.
- التقييم المستمر لفاعلية إجراءات تعديل السلوك.
- التعامل مع السلوك بوصفه لا يحدث بالصدفة وإنما يخضع لقوانين محددة.
- التعامل مع السلوك بوصفه محكوماً بنتائجه.

- التعامل مع السلوك بوصفه المشكلة وليس مجرد عرض لها.
- التعامل مع السلوك، سوياً كان أو شاذاً، بوصفه متعلماً.
- إجراء عملية تعديل السلوك فى البيئة الطبيعية التى يحدث فيها السلوك.
- العمل على مراعاة الفروق الفردية من حيث استخدام الأسلوب المناسب للفرد لتعديل سلوكه (الخطيب،٢٠٠٣، ٣٣).

العوامل المؤثرة فى تعديل السلوك:

١- البيئة المحيطة بالفرد وبما تحويه من عوامل متعددة ومؤسسات مختلفة.

٢- الأسرة وهى جزء من البيئة المحيطة، وقد تكون إيجابية إذا كانت أسرة صغيرة مما تساعد على تشكيل سلوكيات إيجابية بسهولة وقد تكون سلبية إذا كانت أسرة ممتدة.

٣- الأصدقاء ومهمة الأسرة متابعة قرناء أبنائهم وأخلاقهم.

٤- وسائل الإعلام وشبكات الانترنت والفضائيات وما يبث فيها من جوانب إيجابية وسلبية.

٥- الوضع الإقتصادى والاجتماعى والثقافي للأسرة.

٦- القدرة العقلية للفرد وقدرته على التمييز بين السلوك المناسب وغيره (عبد المعطى وآخرون، ٢٠١٣، ٢١).

فنيات تعديل السلوك:

١- **النمذجة:** تلعب النمذجة دوراً مهماً فى اكتساب كل من السلوكيات المناسبة والسلوكيات غير التكيفية. فالعديد من الأطفال يكتسبون أنماط السلوك الخاصة بهم من خلال ملاحظة وتقليد آبائهم أو معلميهم أو أصدقائهم أو آخرين غيرهم وكذلك الحال مع الكبار فهم أيضاً يكتسبون استجاباتهم من خلال ملاحظة وتقليد السلوكيات الخاصة بأفراد مؤثرين فى حياتهم وفى الوقت الذي تستخدم فيه النمذجة فى اكتساب السلوكيات المرغوبة فإنها أيضاً تلعب دوراً فى اكتساب السلوك غير المرغوب فيه، فالطفل الذى يسرق يمارس السرقة لأنه ربما يلاحظ صديقاً له يسرق، ولذلك فهو يقلده فى السلوك، **وللنمذجة وظائف مهمة تتضح فيما يلى:**

- وظيفة الإكتساب، فالمتعلم من خلال ملاحظة سلوك النموذج يتعلم أنماطاً سلوكية جديدة.

- وظيفة تسهيلية، فمن خلال النمذجة يمكن تسهيل ممارسة أشكال السلوك الاجتماعي حيث يتعلم الشخص أداء السلوكيات المناسبة فى الأوقات المناسبة وبالطرق المناسبة.
- النمذجة تؤدى إلى القيام بالسلوكيات التى كان الشخص يتجنبها لحالة القلق أو الخوف المرتبطة بها فالقيام بهذه السلوكيات من خلال النمذجة يؤدى إلى إطفاء مباشر للخوف وردود الفعل الانفعالية الأخرى المرتبطة بالشخص (الزريقات،٢٠٠٧، ٣١٨).

٢- **لعب الدور:** وهو قيام الطفل بتمثيل أدوار معينة أمام المرشد أو الأخصائي النفسي، كأن يمثل دور الأب أو المعلم، ويتم من خلال التمثيل أن يكشف عن مشاعره فيسقطها على شخصيات الدور التمثيلى، وهنا يستبصر بذاته، وينفس عن انفعالاته، ويعبر عن صراعاته واتجاهاته وهى مفيدة فى علاج المشكلات الاجتماعية(عبد العظيم، ٢٠١٣، ١٤).

ومن أهم مزايا لعب الدور:

- الوصول إلى أقصى حد من نشاط الطفل.
- إيجاد صلة قوية بين الطفل والموضوع.
- القدرة العالية على التنويع والإثراء.
- لعب الأدوار من الأنشطة التى تعمل على زيادة النمو الشخصى من خلال إطلاق العنان للتلقائية والإبداع (خضر، ٢٠٠٤، ١٢٥).
- يساعد لعب الأدوار الفعال فى حل المشكلات التى يواجهها الأطفال فى سن ما قبل المدرسة التى تتمثل فى العدوانية، وعدم التكيف، والأنانية، والقلق، والميل إلى الإنسحاب من المجتمع، وأنه إذا لم تتم معالجة هذه المشكلات على الفور، فقد يكون لها تأثير سلبي على صحة الأطفال وسلوكهم في مرحلة البلوغ (Wirahandayani et al., 2023, 1161).
- يستطيع الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة من خلال لعب الأدوار تطوير مهارات اجتماعية وانفعالية، واستخدام طرق مختلفة لمواجهة المشكلات أثناء التفاعل مع الآخرين، ويمكنهم الإحساس بمشاعر الآخرين والعمل معهم بشكل جيد، بالإضافة إلى أن هذا النوع من اللعب يعد من أهم أساليب تنمية

الإبداع الذى يحققه الطفل من خلال لعب مواقف موازية لما يحدث فى الحياة الحقيقية (Kustini & Himmah , 2021, 247).

- الإنخراط فى أنشطة لعب الأدوار يُحدث تحسن فى السلوك ويدرب الأطفال على ما يجب قوله عند ظهور مشكلة فى موقف اجتماعي فيقومون بحل المشكلات السلوكية بأنفسهم دون تدخل الكبار(Havens, 2019).

٣- **حل المشكلات:** هو عملية يحاول بها الشخص أن يخرج من مأذق معين، ويعد نوع من السلوك المحكوم بقواعد(الجبورى،٢٠١٥، ٣٠٦) فهى تمثل عملية ذهنية يستخدم الفرد فيها كل ما لديه من خبرات ومعارف سابقة ومهارات كاستجابات لمتطلبات موقفية ليست مألوفة بالنسبة له بهدف الوصول إلى حالة الإتزان المفقود عند الفرد أو إزالة الغموض من الموقف المشكل أو الخطر الذي يكتنفه(عبد العزيز، ٢٠٠٩، ١٣٧).

٤- **التعزيز:** هو عملية تدعيم السلوك المناسب أو زيادة احتمال تكراره فى المستقبل بإضافة مثيرات إيجابية أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثه ولا تقتصر وظيفة التعزيز على زيادة احتمال تكرار السلوك فى المستقبل فهو ذو أثر إيجابى من الناحية الإنفعالية أيضاً حيث يؤدى التعزيز إلى تحسين مفهوم الذات وهو أيضاً يستثير الدافعية ويقدم تغذية راجعة بناءة وللتعزيز أهمية كبرى فى تيسير التعلم وتحسين مخرجات التعليم ويأخذ التعزيز أشكالاً عديدة منها، التعزيز الإيجابى وفيه تعد المكافئة حافز فعال إذ تعطى مباشرة بعد السلوك المرغوب فيه كى يزيد من احتمالية حدوث ذلك السلوك مرة أخرى.فتعزيز السلوك الإيجابى يشجع الطفل على مواصلة الأداء الإيجابى، والتعزيز السلبى يكون مناسب لإزالة سلوك غير مرغوب فيه وذلك عن طريق حافز غير محبوب للطفل، وبالرغم من أن التعزيز يعد من أكثر أساليب تعديل السلوك الإنسانى فاعلية فإن ذلك لا يعنى استخدامه عشوائياً. فالتعزيز الفعال هو التعزيز المشروط الذي يتوقف على طبيعة السلوك. لوك غير المناسب وذلك يعنى ضرورة تعزيز السلوك المناسب وعدم تعزيز السلوك غير المناسب(أبو أسعد، ٢٠١١، ١٣٥).

خطوات تعديل السلوك

١- تحديد السلوك المراد تعديله (حذف أو تقليل).

٢- التحديد الإجرائي للسلوك المراد تعديله.

٣- تحديد أسباب السلوك غير المرغوب فيه استناداً إلى المراجع وحسب طريقة البحث العلمي وتحديد المثيرات القبلية والبعدية.

٤- تحديد السلوك المرغوب فيه والمراد تحقيقه.

٥- تحديد الإجراء السلوكى المناسب.

٦- تحديد التصميم المناسب.

٧- التنفيذ لعملية التعديل

٨- المتابعة(عبد المعطى وآخرون، ٢٠١٣، ٨٦).

الإتجاهات الرئيسية فى تعديل السلوك

١- **الاتجاه السلوكى:** يقوم على فكرة أن سلوك الفرد ليس عرضاً وإنما هو مشكلة بحد ذاته وأنه يجب التعامل معه وفهمه وتحليله وقياسه ودراسته ووضع أفضل الإجراءات للتعامل معه حسب أوقات وأماكن حدوثه وأنه يمكن التحكم فيه عن طريق التحكم فى المثيرات التى تحدثه وفى النتائج المترتبه عليه، واعتماد هذا الاتجاه على قوانين تعديل السلوك مثل التعزيز والنمذجة وضبط الذات.

٢- **الاتجاه المعرفي:** يرى بأن سلوك الفرد ليس ناتجاً عن تفاعل بين المثيرات البيئية والفرد فقط، وأن استجابات الفرد ليس مجرد ردود أفعال على مثيرات بيئية وإنما هناك عوامل معرفية لدى الفرد قد تكون مسؤولة عن سلوكياته مثل ثقافته ومفهومه عن ذاته وخبراته وطرق تربيته وتنشئته وطرق تفكيره عقلانية كانت أم غير عقلانية وعلى مدى تفاعل حديثه الداخل مع بناءاته المعرفية وطرق اكتسابه لتعلم السلوك الخاطئ.

٣- **اتجاه التعلم الاجتماعي:** يرى أن السلوك البشرى يتعلمه الطفل بالتقليد أو المحاكاة أو النمذجة، وأن معظم السلوكيات الصحيحة والخاطئة هى سلوكيات متعلمة من بيئة الفرد، وصاحب هذا الاتجاه هو ألبرت باندورا صاحب مدرسة التعلم الاجتماعى(جلال، ٢٠١٤، ٢٠).

مجالات تعديل السلوك:

- **مجال الأسرة:** فهناك الكثير من السلوكيات المرغوبة التى تود الأسرة أن يتعلمها افرادها ويتقنوها ومن ثم يعمموها ومنها مهارات العناية بالذات من لبس ونظافة

شخصية وترتيب وتنظيف المكان الذي يعيش فيه الطفل، والمهارات الاجتماعية حيث تسعى الأسرة إلى تدريب أطفالها على التعامل مع الآخرين باحترام والمساعدة والصدق والأمانة والمحافظة على الواجبات وعلى الممتلكات الخاصة والعامة.

- **مجال المدرسة:** عدم التأخر والغياب عن المدرسة، والمشاركة الصفية، والتعامل مع المدرسين والزملاء بإحترام، وكذلك الالتزام بالتعليمات والأنظمة والمحافظة على ممتلكات المدرسة، أما إذا كان سلوك الطفل عكس ذلك فإننا نكون بصدد تعديل سلوكه بالشكل الذي يحقق الوضع السوى.
- **مجال التربية الخاصة:** وهو مجال خصب جداً لبرامج تعديل السلوك ويعد تعديل السلوك من أهم مرتكزات العمل فى التربية الخاصة، وهنا يلجأ الأخصائي إلى تدريب فئات التربية الخاصة على تعلم أو تعديل أو المحافظة على العديد من المهارات منها المهارات الاجتماعية والنفسية، ومهارات العناية بالذات، والمهارات المهنية، والمهارات التأهيلية.
- **مجالات العمل:** وهناك الكثير من الدراسات التى قامت باستعمال اجراءات تعديل السلوك من أجل زادة مهارة العاملين أو زيادة انتاجهم أو مساعدتهم فى إنجاز أعمالهم فى الوقت المطلوب أو التقيد بمواعيد العمل.
- **مجالات الإرشاد والعلاج النفسي:** وهنا يتم تقديم الإرشاد وكذلك العلاج النفسى لمختلف الفئات يحيث يقوم الأخصائي بمقابلة من يحتاجون لخدماته ويقرر عندها أسلوب تعديل السلوك المناسب لهم(أبو أسعد، ٢٠١١، ٣١).

اخلاقيات تعديل السلوك:

- يجب أن تتوفر الخبرة العلمية والعملية فى الأخصائي الذى يقوم بعملية تعديل السلوك وأن يكون لديه من المؤهلات والتدريب والمعرفة والخبرة ما يكفى لكى يساعده فى تحقيق النجاح المنشود.
- يجب على الأخصائي أن يلتزم بعدم إجبار الطفل على أن يأتى بسلوك معين ضد إرادته وهذا يستلزم ضرورة إعداد الطفل وتهيئته جيداً للقيام بذلك.
- من الضرورى أن يتمثل الهدف العام لعملية تعديل السلوك فى زيادة كم الحرية الشخصية التى تتاح أمام الطفل وذلك عن طريق زيادة عدد الاختيارات السلوكية المتاحة أمامه لأن ذلك يعزز فرص الطفل لإقامة تفاعلات اجتماعية وأسرية.

- يجب أن تكون عملية تعديل السلوك بمثابة تكنيك بنائي يهدف إلى الحد من تلك السلوكيات التى تحول دون تحقيق الإستقلال للطفل.
- ينبغى أن تسهم عملية تعديل السلوك فى مساعدة الطفل الذى يعانى من إعاقة معينة على أن يحيا فى بيئة أقل تقييداً.
- من الضرورى أن يتم من خلال عملية تعديل السلوك توفير بيئة علاجية آمنة تبعث البهجة والسرور والمتعة للطفل.
- يجب أن يتم تعليم الطفل من خلال هذه العملية العديد من المهارات الوظيفية من ناحية، والعمل على أن تحل محل سلوكياته اللاتكيفية من ناحية أخرى.
- يجب أن يتم أثناء تطبيق البرنامج المستخدم خلال هذه العملية تقديم النماذج التى تقدم التعزيز أولاً وذلك قبل التعرض لتقديم نماذج لمن يقدم العقاب.
- ينبغى أن يتم تقييم البرنامج خلال هذه العملية حتى نقف على الإيجابيات ونقاط الضعف التى يمكن أن تظهر فيه من جهة، وحتى نتمكن من الوقوف على مدى فعاليته فى تحقيق الأهداف المنشودة من جهة أخرى (محمد،٢٠١١، ٤٤).

ونظراً لأهمية استخدام فنيات تعديل السلوك وإثبات فاعليتها مع الأطفال ذوى صعوبات التعلم، فقد تناولها العديد من الباحثين بالدراسة مع تلك الفئة من الأطفال مثل دراسة Driscoll & Carter (2018) التى استخدمت لعب الأدوار كأحد فنيات تعديل السلوك مع مجموعات من أطفال ما قبل المدرسة ذوى صعوبات التعلم، وأظهرت النتائج وجود فروق لصالح المجموعة التى وظفت تلك الفنية، ودراسة عفيفي (٢٠١٨) التى استخدمت فنيات تعديل السلوك لتخفيف اضطرابات النطق لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم، ودراسة محمود (٢٠٢٣) التى استخدمت بعض فنيات تعديل السلوك فى خفض حدة اضطراب نقص الانتباه/ فرط النشاط لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.

ثانيا: الثقة بالنفس:

إن الثقة بالنفس هى طريق النجاح فى الحياة، وإن الوقوع تحت وطأة الشعور بالسلبية والتردد وعدم الإطمئنان للإمكانات هو بداية الفشل، وكثير من الطاقات أهدرت وضاعت بسبب عدم إدراك أصحابها لما يتمتعون به من إمكانات أنعم الله بها عليهم لو استغلوها لاستطاعوا أن يفعلوا الكثير ؛ حيث أن رفع الروح

المعنوية للفرد وثقته بنفسه وبقدراته وإمكاناته يعد أول طريق للنجاح وسبب رئيسى فى تحقيق الأهداف ووصوله إلى ما يريد، أما عدم تعرفه على ما معه من إمكانات، ومن ثم عدم ثقته فى وجودها، فإن ذلك من شأنه أن ينشأ فرداً مهزوز الشخصية لا يقدر على اتخاذ القرار.

تعريف الثقة بالنفس:

هى إيمان الإنسان بأهدافه وقراراته وبقدراته وإمكاناته، أى الإيمان بذاته، وهى نوع من الإطمئنان المدروس وإمكانية تحقيق النجاح والحصول على ما يريده الإنسان من أهداف، كما أنها تعنى الإعتقاد فى النفس والركون إليها والإيمان بها(رضا، ٢٢،٢٠١٤).

وتعرف أيضاً بأنها عملية من عمليات التفكير العقلى ومجموعة من الأفكار حول نفسك وإدراكك لقدراتك وإمكاناتك الحقيقية وما تستطيع تحقيقه وما لا تستطيع تحقيقه، كما أنها تمثل مجموعة من السلوكيات والعادات التى يمكن أن تنمى بالممارسة والتدريب وتمكن الفرد من الوصول إلى ما يريد فى الحياة(ماجد،٢٠١٦، ٥٥)

مستويات الثقة بالنفس:

١- **الثقة المطلقة بالنفس(اللامحدودة):** وهنا يظهر الفرد ثقته فى كل المواقف، فهو يثق تماماً أنه قادر على التعامل مع تحديات الحياة مهما كانت متجددة أو متنوعة أو حتى صعبة، فهذه ثقة تنفع صاحبها وتجزيه وتجعله يواجه الحياة ولا يهرب من مشكلاتها ويتقبلها ويقدم عليها دون أن يفقد شئياً من ثقته بنفسه، مثل هذا الشخص لا يؤذيه أن يسلم بأنه أخطأ أو فشل فى بعض الأحيان بل أنه يجد فى ذلك فرصة للتعلم والنمو.

٢- **الثقة بالنفس المحدودة:** وهى القوية فى بعض المواقف والضعيفة فى مواقف أخرى، فهذا اتجاه سليم يتخذه الفرد الذي يقدر العراقيل التى تعترض سبيله حق قدرها، ومثل هذا الفرد أقرب إلى التعرف على قوته الحقيقية من كثيرين عن غيره، وقد يفيده خداع النفس ولكن لا يرتضيه، بل على العكس يحاول أن يقدر إمكاناته حق قدرها، فمتى وثق بها، عمد إلى تجربتها واثقاً مطمئناً.

٣- **الثقة بالنفس الضعيفة:** وهى شبه المنعدمة تماماً، حيث يشعر الفرد أنه لا يصلح فى أى عمل أو فى أى شئ، ويشعر أن لا دور له فى الحياة، ولا فائدة من وجوده، وأنه جاء هذه الدنيا عن طريق الخطأ وهذا بالطبع غير صحيح (ماجد، ٢٠١٦، ٥٨).

مكونات الثقة بالنفس:

١- الإحساس بالقدرة على مواجهة المشكلات واتخاذ القرارات.

٢- تقبل الذات والشعور بتقبل الآخرين واحترامهم.

٣- الشعور بالأمن عند مواجهة الكبار والتعامل معهم.

٤- الترحيب بالخبرات والعلاقات الجديدة.

٥- الشعور بالأمن مع الأقران (يونس، ٢٠١٣، ٥٢).

مراحل الثقة بالنفس:

هناك عدة مراحل يمر بها الشخص تساعده فى تحقيق الثقة بالنفس وهى كما يلى:

- **مرحلة التفكير:** وهى أن يفكر الفرد سمعياً أو بصرياً أو حسياً فى المعانى التى تدل على الثقة بالنفس، كأن يتخيل نفسه على منصة وفى حشد كبير من الناس وهم يشجعونه ويثنون عليه ويذكرونه بالصفات الإيجابية التى يتمتع بها.
- **مرحلة الشعور:** هى الاستجابات الانفعالية التى تنتج عن الأفكار وهى أقرب ما تكون لها، وعلى ذلك فإن تغيير الاستجابات الانفعالية للثقة بالنفس تكون عن طريق تغيير نمط التفكير.
- **مرحلة السلوك:** هناك علاقة قوية بين الجسد والعقل، فأى تغيير يحدث فى الجسم ينتجه تغيير فى العقل ثم تغيير فى الانفعالات.
- **مرحلة القناعات:** بمعنى أن يقتنع الفرد بالسلوكيات التى تعزز الثقة بالنفس، وبالتالى تتكرر ممارسته لها والإحساس بها وإدراكها بالعقل وترجمتها إلى سلوك.
- **المرحلة الروحية:** إنها أرقى مرحلة يصل إليها الشخص الواثق بنفسه، وفيها تصدر الثقة بالنفس عن الشخص تلقائياً وتصحبها مشاعر السرور والإنجاز (غنيم، ٢٠٠٨، ١٧).

فوائد الثقة بالنفس

- تشعرك أن حياة كل شخص متميزة عن سواها.
- تجعلك مدركاً تماماً لإمكاناتك وقدراتك وتبين لك نقاط الضعف والقوة لديك، فتدفعك إلى الإنطلاق.
- تعطيك الاستعداد أن تتخذ قدوة وأن تختار النموذج المناسب لك فى الحياة.
- توضح لك أهدافك وتدفعك إلى الوصول إليها، فهى مصدر طاقتك.
- تبعدك عن براثن العجز والسلبية والهزيمة النفسية (الناطور، ٢٠١١، ٢٧).
- الثقة بالنفس تجعل منك شخصاً مبادراً.
- الثقة بالنفس تجعلك تتغلب على الأخطاء.
- الثقة بالنفس تجعلك مستمراً دائماً فى المحاولة رغم كل العقبات حتى الوصول إلى النجاح.
- الثقة بالنفس تجعلك ترى العالم مليئاً بالفرص.
- الثقة بالنفس تجعلك تركز على الحلول للمواقف التى تعترض طريقك إلى النجاح (ماجد، ٢٠١٦، ٧١).
- تساعد على الشعور بإمكانية تطوير المهارات والمساهمة بشكل فعال فى المجتمع.
- توفر بناء دافعياً نحو العمل والإنجاز وسرعة الأداء ودقته.
- تهيئ الأسس النفسية السليمة للاتزان الانفعالي والتكيف الاجتماعي الإيجابي.
- تساعد على تكوين القدرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية.
- تعد من شروط القيادة الناجحة فى مجالات الحياة جميعها
- تثير الانفعالات الايجابية.
- تساعد على تركيز الانتباه.
- تزيد المثابرة وبذل الجهد(يونس، ٢٠١٣، ١٤).
- تعد عامل هام فى حفز الإنسان لمواصلة العمل من أجل تحقيق أهدافه التى يصبو إليها.
- تقهر الخوف والتردد وتوصل صاحبها لينل ما يتمنى وبسرعة (العريمى، ٢٠٠٧، ٣).

- تجعل الإنسان يشعر بقيمة نفسه بين من حوله.
- تساعد الإنسان فى اكتساب خبرات الآخرين والإستفادة من تجاربهم
- تجعل الإنسان يتقبل نفسه مهما كان فيها من عيوب قدرية وتكميلها بالخصال الجميلة.
- تجعل الإنسان يحسن الظن بالله عز وجل (بدران،٢٠٠٩،٢٩)

أسباب عدم الثقة بالنفس

- **الطفولة البائسة:** إذا نشأ الإنسان خائفاً فى طفولته يظل كذلك طوال حياته ما لم يحاول أن يكسر حاجز الخوف.
- **الشعور بالنقص:** إنه الإحساس الداخلي الذي يملك الإنسان ويشعره بالنقص إزاء الآخرين، فيفقد ثقته بنفسه تماماً.
- **التركيز على الآخرين:** مشكلة كبيرة أنه يربط الإنسان حياته بالآخرين، فهو بذلك يتخلى عن الإستقلالية وبالتالى يفقد ثقته بنفسه.
- **المكاسب الوهمية:** فى كثير من الأحيان قد يشعر الإنسان بأنه يحقق الكثير من المكاسب نتيجة عدم ثقته بنفسه، فعدم الثقة بالنفس تعنى السكون والإنزواء وعدم المبادرة وتجنب انتقاد الآخرين والفشل.
- **الإغراق فى المثالية:** أحياناً يتطلع الفرد إلى تأدية المهام المطلوبة منه على أكمل وجه وبأعلى درجة من المثالية يصاب بالإحباط، وفى النهاية فقدان الثقة بالنفس.
- **الصورة الذهنية:** عندما يعتقد الإنسان أنه لا يستطيع أن يحقق النجاح الذي حققه الآخرون سوف يصبح كذلك بالفعل.
- **التفسيرات الخاطئة:** هذا الخطأ يرتكبه معظمنا، وذلك عندما نصف الشخص فاقد الثقة بنفسه بأنه مؤدب، شديد الخجل، عاطفي، مسالم، وفى المقابل قد نصف الشخص الواثق بنفسه بأنه مغرور، أو أنانى أو غير مؤدب أو أنه لا يحترم الآخرين.
- **العصفور الذي يحلق على الأرض:** عندما يفقد الإنسان ثقته بنفسه يفقد معها كل فرصة فى التطور والتقدم للأمام، فيصبح مثل العصفور الذي لا يعرف كيف يطير (الناطور،٢٠١١، ٢٨).

- تهويل الأمور والمواقف بحيث تشعر أن من حولك يركزون على ضعفك ويترقبون كل حركة غير طبيعية تقوم بها.
- الخوف والقلق من أن يصدر منك تصرف مخالف للعادة حتى لا يواجهك الآخرون باللوم أو الإحتقار.
- إحساسك بأنك إنسان ضعيف ولا يمكن أن تقدم شي أمام الآخرين بل تشعر بأن ذاتك لا شئ يميزها وغالباً من يعانى من هذا التفكير الهدام يرى نفسه إنسان حقير ويكثر فى هذا التفكير حتى تستحكم هذه الفكرة فى مخيلته وتصبح حقيقة للأسف(رضا، ٢٠١٤،٢٧).

مظاهر ضعف الثقة بالنفس:

- الخجل فى التعامل مع الناس.
- التلعثم فى الكلام مع الغرباء.
- التردد فى المشاركة بالرأى فى الإجتماعات.
- عدم القدرة على التفكير المستقل.
- عدم الجرأة وقلة الإقدام على أى عمل مخافة أن ينحرف عن الكمال.
- التهاون والاستهتار وسوء السلوك السلوك والإجرام (رجب، ٢٠١٥، ٨١).
- الإحراج فى طلب الحقوق.
- الشعور بالإحراج عند الأكل أمام الغرباء.
- الخوف من المستقبل.
- الخوف من التغيير.
- الشعور بالغيرة الشديدة على من تحبهم بشكل قد يزعجهم.
- التقليل من شأن ذاتك.
- اطلاق مسميات سلبية على النفس مثل(أنا فاشل، أنا غبي، أنا من النوع السلبى).
- قول نعم فى الوقت الذى تتمنى أن تقول لا.
- الاتفاق مع الآخرين فى الرأى تجنباً لاعتراضهم على رأيك.
- الانشغال الزائد برأى الآخرين فى ذاتك(ماجد، ٢٠١٦، ٥٩).

خصائص قوة الثقة بالنفس:

- إنهم طموحون ويريدون المزيد من الحياة والبقاء على قيد الحياة.

- موجهون نحو الهدف ويسعون لإستكمال أهدافهم وتحديد أهداف جديدة لأنفسهم.
- ذوو بصيرة، يروون أنفسهم فى ظروف أفضل وتبقى صورة النجاح ماثلة أمام أعينهم.
- يتعلمون التواصل، إنهم يعرفون كيف يسألون وماذا يريدون ويصغون للنصح والمشورة ويستمعون أكثر مما يتكلمون.
- محبوون وودودون، لديهم مشاعر داخلية طيبة ويكونون علاقات متبادلة بعيدة عن الإساءة.
- جاذبون ومنفتحون على الآخرين ويمتلكون شخصية يجذبون إليهم الناس (رايت، ٢٠٠٩، ٣٧)

بواعث الثقة بالنفس

١- **المفهوم الذاتى:** إن معظم المشاكل تكون بسبب أن الشخص يريد من الآخر أن يكون مثله ويفعل مثل ما يريده هو، فإذا قال لك شخص لابد أن تفعل كذا لتكون أفضل، فهذا ربما يكون أفضل بالنسبة لمفهومه الذاتى ولكنه ليس أفضل بالنسبة لمفهومي.

٢- **المثل الأعلى الذاتى:** لا تلم نفسك وإنما حاسبها وتعلم من أخطائك وحاول أن تنمى الجوانب الإيجابية فى شخصيتك، وتصحح الجوانب السلبية أو تزيلها.

٣- **الصورة الذاتية:** لا يمكن لإنسان أن يحكم على غيره أنه فاشل أو أنه قوى أو أنه ضعيف من خلال الشكل الخارجى.

٤- **التقدير الذاتى:** على الإنسان أن يتقبل نفسه كما يراها هو وأن يحب نفسه على حالتها.

٥- **الإنجازات الذاتية:** إن تركيزك على أهدافك يمنحك إنجازاً وطاقة ذهنية، وكلما كنت مرناً تجنبت الأحاسيس السلبية (الفقى، ٢٠٠٨، ٢٦).

علاج ضعف الثقة بالنفس

يجب أن تكون القاعدة الأساسية هى الانتقال التدريجى فى أسلوب المعاملة من السنتين الأوليين إلى ما بعدهما على وجه الخصوص من عمر الطفل، وأن يعطى الفرصة الكافية لمزاولة ما عنده من نشاط وفى جو تتحقق فيه العوامل المشبعة لحاجات الطفل النفسية من تقدير وعطف ونجاح وحرية وشعور بالأمن

والاستقرار، كما يجب مساعدة الطفل على النمو فى عضلاته وحركاته ومختلف أنشطته، وإذا كان الطفل به نقص جسمي فلا يصح أن نسخر منه لأن ذلك يشعره بالنقص، كما لا يجوز أيضاً أن نعطف عليه عطفاً زائداً لأن ذلك يجعل الطفل يركز انتباهه على عاهته بل يجب معاملته على أنه طفل سوى تماماً، وعدم إرهاقه بأى عمل يفوق طاقته وقدراته، كما ينبغى علينا أن نعطى الطفل ثقة فى نفسه، ونشعره بالنجاح والتقدم، ونبتعد عن أسلوب النقد والتوبيخ والزجر والمقارنات بين الأطفال تماماً بل نتبع معهم أسلوب التشجيع والنصح والتوجيه السديد، ونراعى الفروق الفردية بينهم، كما ينبغى أن يتحاشى القائمون على تربية الطفل المساعدات الدائمة للطفل، والخوف الشديد عليه، ومحاولة التخفيف من السلطة الوالدية، وأن يعطى الطفل قدراً من الحرية والشعور بالإستقلال، وإتاحة الفرصة لهم فى أن يتحدثوا عما يجول فى أذهانهم دون ردعهم(رجب،٢٠١٥، ٨٢)، ومساعدتهم على تقوية عزيمتهم وذلك باحترام ذاتهم، والتركيز على تحقيق أهدافهم، وضرورة التواصل مع الآخرين، والعيش فى حياة هادئة(عبد الصادق،٢٠٠٨، ٨٩).

دور الآباء فى تحسين شعور الطفل بالثقة بالنفس:

- تخصيص وقت منتظم لمناقشة ما يحتاجه الطفل لتعليمه أو أى شئ آخر.
- القيام بمدح الطفل أمام الآخرين.
- التأكد أن يكون آخر شئ يسمعه الطفل قبل نومه هو تأكيد إيجابي على سماته وإنجازاته ونجاحاته.
- مشاركة الطفل اللعب ومدحه عندما يفوز.
- سؤال الطفل عن الأشياء الجيدة التى صادفته فى يومه.
- الإعتذار عن أى خطأ واضح يصدر من أحد الوالدين لأنهما القدوة بالنسبة له.
- الوفاء بالوعود له.
- الإجابة عن جميع أسئلته.
- مساعدة الطفل على أن يعيش طفولته.
- تعليمه كيف يرفض ويقول لا للخطأ.
- مساعدة الطفل على اتخاذ القرار بنفسه
- تعليم الطفل إحدى الرياضات المحببة إليه.

- توفير المثيرات التربوية المناسبة لنمو الطفل العقلي فى المنزل
- جعل الجو النفسي والاجتماعي للطفل فى المنزل جواً صالحاً خالياً من التوترات والصراعات.
- تعليمه مهارات إبداء الرأى (يونس،٢٠١٣، ٥٧).

دور المدرسة فى تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال:

- السماح للأطفال بالمشاركة الفعلية فى العمل وتشجيعهم على ذلك.
- التعبير عن آرائهم والحرية فى التحرك داخل المدرسة.
- المساعدة فى إظهار حب الإستطلاع لدى الطفل.
- تنمية روح التعاون مع الآخرين ورسم الخطط لتحديد طموحاتهم المستقبلية.
- إتاحة الفرصة للأطفال وإعطائهم قسطاً أكبر من الحرية التى تجعل الأطفال أكثر استجابة وشعوراً بالثقة والمسئولية.
- تكوين العادات الصالحة فالمدرسة تمثل الإتصال الأول للطفل بالمجتمع الكبير خارج المنزل والأسرة.
- ملاحظة الأطفال أثناء تفاعلهم مع بعضهم البعض وتقدير سلوكياتهم وتكوين رأى لهم ومساعدتهم فى زيادة ثقتهم بأنفسهم.
- رعاية النمو الحسي من خلال تركيز المعلمة على حواس الطفل وتشجيعه على الملاحظة والانتباه أثناء عملية التعلم.
- قيام الروضة ببعض البرامج التربوية التى تساعد على توسيع نطاق الإدراك الحسي لدى الأطفال.
- جعل مستوى طموح الطفل متناسب مع ما لديه من امكانات واستعدادات.
- معاملة جميع الأطفال بالعدل والمساواة دون تفريق أو محاباة بينهم (يونس، ٢٠١٣،٦٠).

ثالثا: السلوك العدوانى:

يعد السلوك العدوانى واحداً من أهم المظاهر السلوكية وأكثرها انتشاراً، وبات هذا السلوك يمثل خطراً، وأصبح مشكلة اجتماعية ملحة تهدد المجتمعات، فهو سلوك متعلم يتعلمه الفرد فى سياق نموه الاجتماعي من خلال التعزيز الخارجى الذي يتلقاه الطفل على سلوكه العدواني حيث يحصل الطفل المعتدى على

أهدافه من خلال القيام بالعدوان، وكذلك التساهل الوالدى نحو السلوك العدوانى، ووجود نماذج عدوانية تشجع الأطفال على العدوان سواء كان ذلك داخل المنزل أو خارجه فقد تكون هذه النماذج حية مثل الآباء والمدرسين والأصدقاء وقد تكون رمزية مثل مشاهدة نماذج عدوانية كرتونية أو أفلام عدوانية.

فالسلوك العدوانى من الموضوعات الهامة التى تستحق الدراسة والإهتمام من جانب المتخصصين فى علم النفس وغيرهم، حيث أشارت نتائج بعض الدراسات إلى ضرورة تقديم برامج علاجية لتعديل السلوكيات العدوانية لدى الأطفال مثل دراسة Pompermaier et al. (2016)، ودراسة Laurent (2020).

تعريف السلوك العدواني:

هو السلوك الذي يصدر عن الفرد لفظياً كان أو بدنياً مباشراً أو غير مباشر صريحاً أو غير صريح ويشمل هذا السلوك على مظاهر العدوان ويكون هدفه الحاق الأذى أو الضرر بالشخص نفسه أو بالآخرين(دسوقي، ٢٠١٢، ٣١)

وهو سلوك ظاهرى علنى يمكن ملاحظته وتحديده وقياسه فهو إما أن يكون سلوكاً بدنياً أو لفظياً أو مباشراً أو غير مباشراً تتوفر فيه الإستمرارية والتكرار ويعبر عن انحراف الفرد عن معايير الجماعة مما يترتب عليه إلحاق الأذى والضرر البدنى والنفسي والمادى بالآخرين أو بالنفس، ويختلف فى مسبباته ومظاهره وحدته من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر (مرشد، ٢٠٠٦، ٢٢).

هو هجوم أو فعل محدد يمكن أن يتخذ أية صورة من الهجوم المادى والجسدى فى طرف إلى الهجوم اللفظى فى الطرف الآخر، وهذا السلوك يمكن أن يتخذ ضد أى شئ أو ممتلكات الذات والآخرين أو الأفراد بما فى ذلك ذات الشخص وأحياناً يكون سلوكاً ظاهراً مباشراً ومحدداً وواضحاً وأحياناً يكون التعبير عنه بطريقة إما إسقاطية على الآخرين أو البيئة من حوله ويشمل السلوك العدوانى المادى أو الجسدى على الآخرين أو المكونات المادية فى البيئة أو الذات والسلوك العدوانى اللفظى (باظة، ٢٠١٢، ١٠).

أسباب العدوان:

- أسباب بيولوجية حيث أشارت الأبحاث أن الذكور أكثر ميلاً للعدوان من الإناث وأرجعوا ذلك إلى هرمون الذكوره.

- الرغبة فى التخلص من هيمنة وسيطرة الكبار والتحرر من سلطتهم الضاغطة عليهم والتى تحول دون تحقيق رغباتهم.
- الشعور بالفشل والإحباط والحرمان.
- أساليب المعاملة الوالدية غير السوية تجعل الطفل يفقد الثقة فى النفس وتضطرب علاقاته مع الآخرين ويشعر بالدونية وتدفعه إلى السلوك العدواني.
- تؤثر العلاقات داخل الأسرة ووجود حالات تصدع وطلاق فيها كل ذلك يؤثر على نفسية الأبناء ويساهم فى ظهور السلوك العدوانى لدى الأطفال
- انخفاض المستوى الإقتصادى للأسرة يسهم فى ظهور العدوان لدى الأبناء وذلك لما يترتب عليه من فشل فى إشباع الحاجات النفسية للأطفال.
- خبرات الإساءة والإهمال التى يتعرض لها الطفل فى طفولته على أيدى أحد أعضاء الأسرة وليكن الآباء أو مشاهدة العنف ضد أمهاتهم من خلال الآباء بالإضافة إلى ملاحظة نماذج سلوكية عدوانية سواء كانوا من الآباء أو الرفاق أو من خلال مشاهدة العنف فى وسائل الإعلام.
- الرغبة فى تحقيق القدرة وتأكيد الذات فافتقار الطفل للقدر اللازم من تأكيد الذات يعرضه للفشل فى تحقيق وجوده وإمكاناته مما يثير السلوك العدوانى لديه.
- الرغبة فى الانتقام والعدوان الانتقامي بهدف إعادة الإستقرار والعدالة وعلى المستوى الفردى يحدث كنوع من العقاب وتكفيراً عن الذنب الذي جناه المعتدى وقد يكون العدوان الإنتقامي فى نفسية المنتقم إنكاراً للعدوان الذي وقع عليه.
- الحاجة للحرية فيلجأون الأطفال إلى وسائلهم الخاصة دفاعاً عن الحرية كالعناد ورفض الطعام والتبول اللاإرادى والتخريب والإتلاف وغير ذلك من صور العدوان الطفولي.
- الإحساس بلذة التعذيب فالعدوان التعذيبى يحقق لصاحبه نوعاً من الراحة والشعور بالقدرة والقوة (حسين، ٢٠٠٧، ١٩٩).

أشكال السلوك العدواني:

- **العدوان البدني:** الذي يشترك فيه الجسد فى الإعتداء على الآخرين بالضرب أو بالدفع.
- **العدوان اللفظى:** الذي يقف على حدود الكلام مثل الشتائم.

- **العدوان الرمزى:** الذي يمارس فيه الفرد سلوكاً رمزياً مثل احتقاره للآخرين.
- **العدوان الموجه نحو إتلاف الممتلكات:** وهو عدوان موجه نحو إلحاق الضرر المادى أو المعنوى ويأخذ الصور الآتية: تمزيق ممتلكات الغير والسرقة.
- **العدوان الحيازى (التملك):** وهو نشاط موجه إلى الإستحواز على ما يملكه الغير (دسوقي، ٢٠١٢، ٣١).
- **العدوان الإشارى:** وهو يتمثل فى إخراج اللسان للآخرين واستخدام إشارات أخرى باليدين والقدمين.
- **العدوان نحو الذات:** يتمثل فى تمزيق الطفل لكراساته أو كتبه أو ملابسه وجرح نفسه.
- **العدوان المقصود:** وهو الذى يكون موجه نحو أهداف معينه واضحة وتكون له دوافعه وأسبابه البينة ويخدم غرضاً أو يؤدى إلى نجاحات مادية أو معنوية.
- **العدوان العشوائي:** قد يكون السلوك العدواني أهوج وطائشاً ذا دوافع غامضة غير مفهومة وأهدافه مشوشة غير واضحة، وتصدر من الطفل نتيجة عدم شعوره بالخجل والإحساس بالذنب.
- **العدوان المباشر:** إذا وجهه الطفل مباشرة إلى الشخص مصدر الإحباط، وذلك بإستخدام القوة الجسمية أو التعبيرات اللفظية وغيرها.
- **العدوان غير المباشر:** عندما يفشل الطفل فى توجيه العدوان مباشرة إلى مصدره الأصلي خوفاً من العقاب فيحوله إلى شخص آخر أو شئ آخر تربطه صلة بالمصدر الأصلى.
- **العدوان الفردى:** يوجهه الطفل مستهدفاً إيذاء شخص بالذات.
- **العدوان الجمعي:** يوجهه الطفل مستهدفاً إيذاء أكثر من شخص(مرشد، ٢٠٠٦، ٣١).

خصائص الطفل العدواني:

- يحاول السيطرة على أقرانه عن طريق الإيذاء لجسمى (الضرب، اللكم، الرفس، رمى الأشياء، الدفع، البصق).
- الهجوم اللفظى من خلال (إطلاق الأسماء، الإغاظة، الشتم، التسلط، ملاحظات التحقير، التشاجر، التهديد بالإيذاء).

- يميل إلى أن يكون قهرياً ومتهيجاً وغير ناضج.
- يصعب عليه التعبير عن مشاعره ولديه توجه عملى.
- متمركز حول ذاته ويجد صعوبة فى تقبل النقد أو الإحباط.
- يكون أقل ذكاءًا وابتكاراً موازنة بأقرانه لأن الطرق المنظمة فى حل الصراع أكثر صعوبة فى تعلمها.
- يعجز عن تحقيق التكيف والمواءمة المطلوبة للعيش فى المجتمع.
- يعاني نوعاً من الحرمان الأسرى.
- يتسم بالعداء تجاه الآخرين أو الذات، ويهدف إلى التدمير والتخريب (أبو الديار والحويلة، ٢٠١٨، ١٨١).

آثار السلوك العدواني:

١- **الآثار الإيجابية للعدوان:** حيث يستخدمه الفرد فى بعض الحالات كوسيلة للتعبير عن مطالب اجتماعية معينة وفى حالات عديدة كوسيلة للدفاع عن الذات والممتلكات لدى الفرد أو لتفريغ الصراعات والتوترات الداخلية أو لحل الصراعات وإزالة العقبات التى تحول دون تحقيق أهدافة المشروعة فالعدوان الإيجابي يمكن أن يدفع الفرد إلى حشد كل طاقاته لتخطى العقبات وكذلك الإحباطات التى تقف فى طريق إشباعه لحاجاته وأهدافه كما يمكن للعدوان أن يدفع الفرد إلى تعديل بيئته الاجتماعية والمادية سعياً وراء التوافق معها.

٢- **الآثار السلبية للعدوان:** ترتبط إلى حد كبير بظهور الكثير من الاضطرابات النفسية الجسمية (الأمراض السيكوسوماتية) إلى جانب الاضطرابات النفسية كالخوف والقلق والإكتئاب وانخفاض تقدير الذات والإنسحاب الاجتماعي وأضف إلى ذلك أن السلوك العدواني يعرقل العملية التعليمية للأطفال داخل قاعة النشاط ويؤثر سلباً عليها ولذلك يعد السلوك العدوانى من أخطر المشكلات السلوكية المضادة للمجتمع ويرتبط بسوء التوافق النفسي والاجتماعي للفرد كما تكمن خطورة هذا السلوك فيما يتركه من آثار سلبية على كل من الفرد والمجتمع (حسين،٢٠٠٧، ٢٠٥).

دور الأسرة فى التعامل مع مشكلة السلوك العدوانى للأطفال:

- توجه الأسرة حياة الطفل لإكسابه المعرفة فيما يتعلق بالمواقف التى يجب أن يثور فيها ليحافظ على نفسه ويدافع عنها والمواقف التى يجب أن يتجنبها والمواقف التى يجب ألا يبدى فيها سلوكاً عدوانياً.
- توجه الأسرة الطفل ليجد مسلكاً لتفريغ الشحنة العدوانية لديه حتى يحول ذلك دون تراكمها ومثال ذلك الألعاب المختلفة للأطفال فى إطار التوجيه والمراقبة.
- تعمل الأسرة من خلال التنشئة الاجتماعية على تجنب إثارة الإستجابة العدوانية لطاقة كامنة حتى لا تتحول إلى حركة عدوانية للطفل.
- مراقبة سلوك الأطفال وتوجيههم عند ظهور بوادر عدوانية.
- تعمل الأسرة من خلال التنشئة الاجتماعية على تجنب الطفل مواجهة المثيرات التى تؤدى إلى العدوان.
- ترسيخ القيم الدينية والأخلاقية التى توجه سلوك الأطفال نحو التخلص من الميول العدوانية والذى ينعكس على سلوكهم فى الحياة (الهمشرى وعبد الجواد، ٢٠٠٠، ٥٨).

دور المدرسة فى التعامل مع مشكلة السلوك العدوانى للأطفال:

- تجنب لوم الطفل العدوانى أمام زملائه والتحلى بالصبر والحكمة فى التعامل معه.
- البعد عن الملل فى التدريس والبعد عن الجلسة التقليدية فى الصف.
- احترام ذات الطفل وقدراته وعدم مقارنته بغيره من الزملاء.
- اظهار وتأكيد الجانب الإيجابي فى سلوك الطفل العدواني والبحث عن جوانب القوة فيه.
- إشراك الطفل العدواني فى أعمال تمتص طاقته وتجعله يشعر بأهميته وعدم إهماله والتعامل معه كإبن له ظروف خاصة يحتاج إلى المساعدة وإحساسه بالحب والعطف وتقدير الذات (الفسفوس،٢٠٠٦، ٢٦).
- أن تقوم المعلمات بتقدير الصفات الشخصية الطيبة لدى الأطفال والإشادة بها.
- إتاحة الفرص للأطفال الذين يتميزون بالسلوك العدوانى للتعبير عن مشاعرهم من خلال الأنشطة التربوية الاجتماعية والرياضية.

- ابتعاد المعلمات عن المواقف التى تثير السلوك العدوانى لدى الأطفال فى قاعة النشاط.
- اتصال الأخصائيين الاجتماعيين بأولياء أمور الأطفال ذوى السلوك العدوانى للمساهمة فى وضع خطة مشتركة لمساعدة هؤلاء الأطفال للتخلص من مظاهر السلوك العدوانى الذى يتسمون به فى البيت أو فى المدرسة (الهمشرى وعبد الجواد، ٢٠٠٠، ٥٩).

علاج السلوك العدوانى:

- البعد عن الأساليب التربوية الخاطئة كالقسوة والتسلط والإهمال والتذبذب فى المعاملة.
- اكتشاف الميول العدوانية عند الأطفال ومن ثم علاجها من خلال الأنشطة والبرامج التربوية المناسبة.
- توفير جو غير متساهل عندما يصدر من الطفل سلوك عدوانى حتى لا يعتاد عليه وتتفاقم المشكلة لديه.
- الحد من النماذج العدوانية التى تشجع الطفل على استخدام العنف
- معاونة الطفل على تقييم المواقف المحبطة وذلك لتقليل احتمال ظهور ردود فعل عدوانية تجاه هذه المواقف
- تعزيز السلوك اللاعدوانى، ويجب أن يصاحب تعزيز السلوك المرغوب عند الطفل بتجاهل تصرفاته العدوانية بشرط ألا يترتب عليها تهديد لسلامة الطفل.
- ممارسة الأنشطة الحركية المنظمة للطفل وذلك للتعبير عن انفعالاته والتنفيس لطاقاته.
- توفير الجو الآمن للطفل والراحة النفسية والبعد عن استخدام العدوان مع الأطفال.
- تعليم الأطفال المهارات الاجتماعية التى تساعدهم على التخلص من كافة أشكال العدوان.
- تعاون الأسرة فى وضع البرامج التى تهدف إلى خفض مستوى العدوان لدى الأطفال.
- اعتزال ومجانبة الطفل أو ابعاده عن المكان حين تشتد نزعته العدوانية يساعد على إعادته إلى حالته الطبيعية بعد لحظات.

- يجب اللجوء إلى أسلوب التهديد إذا لم تفيد الأساليب سالفة الذكر ولم يؤثر التجاهل أو المواعظ أو النصائح والإرشادات وإخبار الطفل بأنه سيلقى العقاب الصارم ويحرم من امتيازاته فى حال عدم عودته إلى رشده(سليمان،٢٠٠٨، ٢٢٣).

رابعاً: صعوبات الانتباه:

يعد الانتباه من الوظائف الهامة فى حياة الإنسان الدراسية، وعنصر هام فى العملية التعليمية، وهو إحدى القدرات العقلية التى أعطاها الله سبحانه وتعالى للإنسان فلا يستطيع أن يتعلم شيئاً بدون أن ينتبه إليه.

وتعد صعوبة الانتباه أكبر مشكلة تواجه المختصين فى ميدان علم النفس التربوى والتربية الخاصة، ولذلك يحرص المعلمون والمربون على إثارة انتباه أطفالهم حتى يمكنهم استيعاب أنشطتهم التعليمية وفهمها وتعلمها (النجار، ٢٠٠٨، ٩).

مفهوم صعوبات الانتباه:

هو ضعف القدرة على التركيز، والقابلية العالية للتشتت، وضعف المثابرة، وصعوبة نقل الانتباه من مثير إلى مثير آخر أو من مهمة إلى مهمة أخرى (إبراهيم، ٢٠١٠، ١٨٠) وهذا يعنى أن الانتباه هو العملية المعرفية التى يقوم فيها الطفل بتركيز حواسه على شئ معين أو نحو مثير سمعى أو بصرى يحدث أمامه (الشريف، ٢٠١١، ٩٣).

أهمية الانتباه:

يعد الانتباه العملية الأولى فى اكتساب الخبرات التربوية، حيث يساعد على تركيز حواس الطفل فيما يقدم له أثناء النشاط من معلومات فينشط ذهنه وبالتالى يساعد فى استيعابها والالمام بها (عبيد،٢٠١٥، ٦٨).

أسباب ضعف الانتباه:

- الوراثة والتشوهات الخلقية أثناء الولادة وهزات المخ بسبب وقوع حوادث للطفل.
- الاضطرابات الأسرية وأساليب المعاملة الوالدية الخاطئة.
- الإكثار من تناول الأطعمة التى تحتوى على مواد حافظة.
- نقص ذكاء الطفل أو ارتفاع عدوانيته تجاه نفسه والبيئة المحيطة.
- تحمل عبء اجتماعى جديد مثل الروضة أو المدرسة(خصاونة،٢٠١٣، ٥٢).

مدة استمرار الانتباه:

إن مدة الانتباه الضرورية لاتقان مهارة ما يعتمد على ثلاثة عوامل، وهى:

- صعوبة المهمة.
- حالة الطفل.
- قدرة المعلمة على تعديل وتطوير عملية التعليم بما يتناسب مع مستوى واهتمامات الطفل (عبيد،٢٠١٥، ٦٨).

مظاهر العجز فى الانتباه:

- ضعف القدرة على التركيز.
- يردد عبارات مثل أريد أن أفعل شيئاً لآخر.
- ينفعل بسرعة مع المثيرات التى لا تستجيب له.
- عدم انتباه الطفل للمثير المعروض عليه.
- القابلية للتشتت وعدم قدرة الطفل على تركيز انتباهه مدة كافية فى المثير المعروض عليه.
- تثبيت الانتباه على مثير معين لأنه يستهويه.
- الحركة الزائدة أو النشاط الزائد، ويقصد به عدم تمتع الطفل بالاتزان والاستقرار الانفعالى.
- الاندفاعية وعدم التروى فى التعامل مع المثيرات مما ينجم عنه عواقب غير مأمونة.
- الاحتفاظبالاستجابة بشكل غير مناسب أو تكرار السلوكيات عندما لا تكون مناسبة.
- عدم الارتياح إذا ما جلس الطفل فى مكان ما غير مريح.
- يجد الطفل صعوبة فى متابعة ما يسمعه.
- ينتقل الطفل فى العادة من عمل إلى أخر قبل أن يكمل الذى بين يديه.
- كثرة الحديث والكلام والثرثرة.
- مقاطعة الأخرين وهم يتحدثون.
- يقوم الطفل بأعمال دون أن يفكر فى عواقبها.
- لا يهتم الطفل فى الغالب بالانتباه لحديث الأخرين أو أعمالهم (إبراهيم، ٢٠١٠، ١٨٣).

تشخيص صعوبات الانتباه:

- تشخيص مظاهر سلوك عدم الانتباه المطلوب علاجها.
- تحديد العوامل الجسمية والانفعالية والتعليمية المسؤولة عن عدم الانتباه.
- التعرف على الظروف البيئية لعدم الانتباه.
- تحديد أهداف العلاج (إبراهيم، ٢٠١٢، ٥٣).

العلاج النفسى التربوى لتحسين الانتباه:

- التعامل مع الطفل كفرد له خصائصه الجسمية وقدراته العقلية وسماته الشخصية وظروفه الخاصة.
- أن تناسب المواد المطلوب تعلمها قدرات الطفل وميوله التعليمية.
- التشجيع والتحفيز المستمر عند أداء الطفل للمهام العلاجية، والمكافأة بعد القيام بالمهمة بنجاح
- تدريب الطفل على مراقبة سلوكه وتقويم أدائه ذاتياً، وتشجيعه على تعديل سلوكه.
- المعالجة الطبية إذا اقتضى الأمر.
- التدريب على تركيز الانتباه.
- زيادة مدة الانتباه.
- زيادة المرونة فى نقل الانتباه.
- تحسين تسلسل عملية الانتباه.
- علاج النشاط الزائد.
- علاج الاندفاعية (السعيد،٢٠١٠، ١٠٧).

المبادئ التى يجب على المعلمة مراعاتها لتحسين الانتباه لدى حالات صعوبات التعلم، وهى:

- تجزئة مهمة التعلم إلى عدد من الأجزاء الصغيرة التى يمكن تكملتها فى اوقات متفاوته.
- جعل مهام التعلم أكثر تشويقاً.
- توجيه انتباه الطفل نحو المثيرات ذات العلاقة بالمهمة التعليمية فقط.
- إخبار الطفل بأهم المثيرات التى يجب أن ينتبه إليها.

- التقليل من عدد المثيرات لمساعدة الطفل على اختيار المثير المرتبط بالمهمة التعليمية فقط.
- زيادة حدة المثيرات ذات العلاقة إما بالشكل أو اللون أو الحجم.
- استخدام المثيرات والخبرات الجديدة وغير المألوفة والتى تجلب الانتباه.
- توظيف أسلوب اللمس والحركة الذى يجذب الانتباه.
- عرض المواد على شكل مجموعات متجانسة، كالكلمات المتشابهة، بمعنى ربط مجموعة من المعارف بعامل مشترك بينها.
- استخدام المعانى والخبرات السابقة والتى تسهل عملية الانتباه (عبيد،٢٠١٥، ٧١).

فروض البحث:

١- يوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي على مقياس الثقة بالنفس لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال ذوى صعوبات الانتباه لصالح القياس البعدي تعزى لإستخدام البرنامج.

٢- لا يوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الثقة بالنفس لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال ذوى صعوبات الانتباه.

٣- يوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك العدوانى لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال ذوى صعوبات الانتباه لصالح القياس القبلي تعزى لإستخدام البرنامج.

٤- لا يوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي على مقياس السلوك العدوانى لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال ذوى صعوبات الانتباه.

٥- توجد أبعاد للثقة بالنفس أكثر إسهامًا في التنبؤ بالسلوك العدوانى لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال ذوى صعوبات الانتباه.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي المنهج شبة التجريبي تصميم المجموعة الواحدة ذات القياسات القبلية والبعدية والتتبعية، للتعرف على تأثير برنامج قائم على بعض

فنيات تعديل السلوك لتنمية الثقة بالنفس في خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه.

ثانياً: عينة البحث:

تم اختيار العينة من الأطفال ذوى صعوبات الانتباه ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٤: ٦ سنوات)، حيث بلغ قوام العينة الاستطلاعية (١٥) خمسة عشر طفلًا وطفلة من الأطفال ذوى صعوبات الانتباه بمركز المستقبل لذوى الاحتياجات الخاصة التابع لمؤسسة الوفاء للتنمية ورعاية ذوى الاحتياجات الخاصة بالمنيا، ومركز آفاق لرعاية وتأهيل الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالمنيا، وبلغ قوام عينة البحث الأساسية (٩) تسعة أطفال (٧ ذكور، ٢ إناث) من الأطفال ذوى صعوبات الانتباه بمتوسط مستوي ذكاء (٩٨.٥٦ سنوات) وانحراف معياري (٤.٨٥) الملتحقين بمركز نور للتخاطب والتدريبات المعتمدة بالمنيا.

ثالثاً: أدوات البحث:

١- مقياس تشخيص صعوبات الانتباه لدى أطفال الروضة (إعداد الباحثة)

(أ) الهدف من إعداد المقياس:

تشخيص صعوبات الانتباه لدى أطفال الروضة الذين يتراوح أعمارهم من (٤- ٦) سنوات.

(ب) خطوات بناء المقياس:

مر إعداد مقياس تشخيص صعوبات الانتباه لدى أطفال الروضة بالخطوات الآتية:

١- تحديد الأسس التي يقوم عليها المقياس.

٢- إعداد مجموعة من العبارات بحيث تقيس صعوبات الانتباه لدى أطفال الروضة.

٣- كتابة تعليمات تطبيق المقياس، وتناولت الهدف من المقياس، والتعريف الإجرائي لصعوبات الانتباه التى يشخصها المقياس لدى أطفال الرضة، وخطوات تطبيقه، وتقديم مثال توضيحي لطريقة الإجابة.

من خلال الخطوات السابقة تم التوصل إلى الصورة الأولية للمقياس، ويتكون من (١٩) عبارة.

(ج) طريقة التطبيق والتصحيح:

١- طريقة التطبيق:

يتم تطبيق المقياس بصورة فردية من خلال اخصائية التربية الخاصة، حيث يتم استيفاء البيانات الخاصة بكل طفل على حدة، ويتم الإجابة عن عباراته، ولا يوجد زمن محدد للإجابة عن عبارات المقياس.

٢- طريقة التصحيح:

بعد أن يتم تسجيل الاستجابة على كل عبارة من عبارات المقياس من خلال وضع علامة (√) أمام كل عبارة في خانة التقدير التي تكون أكثر انطباقاً على الطفل (موضوع التقدير) يتم تصحيح المقياس حيث تحتوى كل عبارة على ثلاثة تقديرات وهى: -

- تنطبق: وتشير إلى انطباق العبارة تماما وتعطى الدرجة (٣).
- تنطبق إلى حد ما: وتشير إلى انطباق العبارة بدرجة متوسطة وتعطى الدرجة (٢).
- لا تنطبق: وتشير إلى عدم انطباق العبارة نهائياً وتعطى الدرجة (١)

وللمقياس درجة كلية هي مجموع درجات الطفل على العبارات المكونة للمقياس. وتتراوح الدرجة على المقياس ما بين (١٩ إلى ٥٧) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع صعوبات الانتباه لدي أطفال الروضة (عينة البحث).

(د) التحقق من توافر الشروط السيكومترية لمقياس تشخيص صعوبات الانتباه لدى أطفال الروضة

لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثة الطرق التالية:

١- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى مجال رياض الأطفال، ومجال علم النفس التربوى قوامها (٧) محكماً(ملحق١) وذلك لإبداء الرأي فى مدى ملاءمة المقياس فيما وضع من أجله، وتم تعديل بعض العبارات بناءًا على آراء السادة المحكمين لتصبح الصورة النهائية للمقياس مكونة من (١٩) تسعة عشرة عبارة (ملحق٢) والجدول (١) يوضح أرقام العبارات التي تم تعديلها وصياغتها قبل وبعد التعديل.

جدول (١)

أرقام العبارات المعدلة بمقياس تشخيص صعوبات الانتباه لدى أطفال الروضة وصياغتها قبل وبعد التعديل

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	يتشتت انتباهه بسهولة	يتشتت انتباهه بسهولة لأى مثيرات تعرض أمامه
٦	كثير السرحان	يبدو شارد الذهن في كثير من الأوقات
١٥	كثير الحركة	يتسم بالنشاط الزائد والحركة المفرطة
١٦	كثير الكلام	يتحدث كثيراً بشكل مفرط

٢- الاتساق الداخلي (كمؤشر للصدق):

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (١٥) طفلاً وطفلة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (٢) يوضح النتيجة.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس

تشخيص صعوبات الانتباه لدى أطفال الروضة (ن = ١٥)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٨٧	٦	**٠.٨٦	١١	**٠.٨٠	١٦	**٠.٧٥
٢	**٠.٦١	٧	**٠.٧٦	١٢	**٠.٧٨	١٧	**٠.٧٠
٣	**٠.٧٨	٨	**٠.٨٨	١٣	**٠.٧١	١٨	**٠.٧١
٤	**٠.٨١	٩	**٠.٩٤	١٤	**٠.٧٢	١٩	**٠.٧٥
٥	**٠.٧٣	١٠	**٠.٨٧	١٥	**٠.٨٠		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٥١٤ (٠.٠١) = ٠.٦٤١

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (٢) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس تشخيص صعوبات الانتباه لدى أطفال الروضة ما بين (٠.٦١: ٠.٩٤) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

٣- الصدق المرتبط بالمحك:

للتأكد من صدق المقياس قامت الباحثة بتطبيق مقياس تشخيص صعوبات الانتباه لدى أطفال الروضة (إعداد الباحثة) علي عينة قوامها (١٥) طفلاً وطفلة

من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث، ثم قامت بتطبيق قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة (إعداد: محمد، ٢٠٠٦) علي نفس العينة، وقامت بإيجاد معامل الارتباط بين درجات العينة علي المقياسين، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجات العينة علي مقياس تشخيص صعوبات الانتباه لدى أطفال الروضة المعد من قبل الباحثة، وقائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة المعدة من قبل محمد،٢٠٠٦ (ن = ١٥)

المقياس	مقياس تشخيص صعوبات لانتباه لدى أطفال الروضة المعد من قبل الباحثة		قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة المعدة من قبل محمد،٢٠٠٦		قيمة ر
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
تشخيص صعوبات الانتباه لدى أطفال الروضة	٤٤.٦٧	١٠.٦٢	١٧.٢٧	٢.٣١	**٠.٧٦

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٥١٤ (٠.٠١) = ٠.٦٤١

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

بلغ معامل الارتباط بين درجات العينة علي مقياس تشخيص صعوبات الانتباه المعد من قبل الباحثة، وقائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة المعدة من قبل محمد،٢٠٠٦ (٠.٧٦) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

(ه) وصف مقياس تشخيص صعوبات الانتباه لدى أطفال الروضة في صورته النهائية:

بعد إجراء التعديلات اللازمة للمقياس في ضوء ما أسفرت عنه نتائج المعالجات الإحصائية أخذ المقياس صورته النهائية ملحق (٢)؛ حيث تكون المقياس من (١٩) تسعة عشرة عبارة لقياس صعوبات الانتباه لدى أطفال الروضة.

(و) حساب ثبات مقياس تشخيص صعوبات الانتباه لدى أطفال الروضة:

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام:

- معامل الفا لكرونباخ

حيث قامت الباحثة بحساب معامل ألفا لكرونباخ، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٥) طفلاً وطفلة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، وبلغت قيمة معامل الفا للدرجة الكلية للمقياس (٠,٩٦) وهي قيم دالة إحصائيًا، مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

ومن النتائج السابقة لحساب صدق وثبات مقياس تشخيص صعوبات الانتباه لدى أطفال الروضة (ملحق٢)، يتضح توافر الشروط السيكومترية له، كما يتضح صلاحيته وإمكانية استخدامه في البحث الحالي.

٢- مقياس ستانفورد- بينية للذكاء " الصورة الخامسة" (تقنين: فرج، ٢٠١١).

أ) الهدف من استخدام المقياس:

تم تطبيق مقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة في البحث الحالي لقياس نسبة الذكاء وتحديد عينتي البحث الاستطلاعية والأساسية من الأطفال ذوى صعوبات الانتباه.

ب) صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بطريقتين:

- التمييز العمري، حيث تم قياس قدرة الاختبارات الفرعية المختلفة على التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة، وكانت الفروق جميعها دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١).
- حساب معامل ارتباط نسبة ذكاء المقياس بالدرجة الكلية للصورة الرابعة وتراوحت ما بين (٠,٧٤: ٠,٧٦) مما يبين أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

ج) ثبات المقياس:

تم حساب الثبات للاختبارات الفرعية بطريقة إعادة التطبيق وتراوحت ما بين (٠,٨٤: ٠,٩٩)، وباستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات ما بين (٠,٩٥: ٠,٩٩)، وبحساب معامل الفا كرونباخ تراوحت قيم معاملات الثبات ما بين (٠,٨٧: ٠,٩٩)، مما يبين أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

ومن النتائج السابقة لحساب صدق وثبات مقياس ستانفورد بينيه للذكاء، يتضح توافر الشروط السيكومترية له، كما يتضح صلاحيته وإمكانية استخدامه في البحث الحالي.

٣- مقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه (إعداد الباحثة) (ملحق٣)

(أ) الهدف من إعداد المقياس:

قياس مهارة الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه.

(ب) خطوات بناء المقياس:

مر إعداد مقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه بالخطوات الآتية:

١- تحديد الأسس التي يقوم عليها المقياس.

٢- تحديد أبعاد الثقة بالنفس التي سيتم قياسها بالمقياس وهي: (البعد الاجتماعى- البعد الذاتى- بعد الإستقلالية).

٣- إعداد مجموعة من العبارات بحيث تقيس مهارة الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه.

٤- كتابة تعليمات تطبيق المقياس، وتناولت الهدف من المقياس، والتعريف الإجرائي لأبعاد الثقة بالنفس (البعد الاجتماعى- البعد الذاتى- بعد الإستقلالية)، وخطوات تطبيقه، وتقديم مثال توضيحي لطريقة الإجابة.

من خلال الخطوات السابقة تم التوصل إلى الصورة الأولية للمقياس، ويتكون من (٢٧) عبارة.

(ج) طريقة التطبيق والتصحيح

١- طريقة التطبيق:

يتم تطبيق المقياس بصورة فردية من خلال اخصائية التربية الخاصة، حيث يتم استيفاء البيانات الخاصة بكل طفل على حدة، ويتم الإجابة عن عباراته، ولا يوجد زمن محدد للإجابة عن عبارات المقياس.

٢- طريقة التصحيح:

بعد أن يتم تسجيل الاستجابة على كل عبارة من عبارات الأبعاد الثلاثة لهذا المقياس من خلال وضع علامة (√) أمام كل عبارة في خانة التقدير التي

تكون أكثر انطباقاً على الطفل (موضوع التقدير) يتم تصحيح المقياس حيث تحتوى كل عبارة على ثلاثة تقديرات وهى: –

- **تنطبق:** وتشير إلى انطباق العبارة تماما وتعطى الدرجة (٣).
- **تنطبق إلى حدما:** وتشير إلى انطباق العبارة بدرجة متوسطة وتعطى الدرجة (٢).
- **لا تنطبق:** وتشير إلى عدم انطباق العبارة نهائياً وتعطى الدرجة (١)

وللمقياس درجة كلية هي مجموع درجات الطفل على العبارات المكونة للمقياس. وتتراوح الدرجة على المقياس ما بين (٢٧ إلى ٨١) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع الثقة بالنفس لدي الطفل ذوى صعوبات الانتباه (عينة البحث).

(د) التحقق من توافر الشروط السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه.

لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثة الطرق التالية:

١- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى مجال رياض الأطفال، ومجال علم النفس التربوى قوامها (٧) محكماً(ملحق١) وذلك لإبداء الرأي فى مدى ملاءمة المقياس فيما وضع من أجله، وتم تعديل بعض العبارات بناءًا على آراء السادة المحكمين لتصبح الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٢٧) سبعة وعشرون عبارة (ملحق٣) والجدول (٤) يوضح أرقام العبارات التي تم تعديلها وصياغتها قبل وبعد التعديل.

جدول (٤)

أرقام العبارات المعدلة بمقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات الإنتباه وصياغتها قبل وبعد التعديل

رقم العبارة	البعد التى تنتمي إليه	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٤	البعد الاجتماعي	ينظر إلى الآخرين أثناء الحديث معهم	تواصل مع الآخرين بشكل بصري ملائم أثناء الحديث معهم
٢٣	الإستقلالية	يستطيع اختيار أصدقائه	يختار أصدقائه بنفسه دون مساعدة الآخرين

٢- الاتساق الداخلي (كمؤشر للصدق):

لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الثقة بالنفس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (١٥) طفلاً وطفلة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجداول (٥)، (٦)، (٧) توضح النتيجة على التوالي.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

بمقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه (ن = ١٥)

البعد الاجتماعي		البعد الذاتي		بعد الاستقلالية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٨٢**	١١	٠.٨٤**	٢٠	٠.٦٤**
٢	٠.٧٣**	١٢	٠.٨٩**	٢١	٠.٧٠**
٣	٠.٧٥**	١٣	٠.٧٩**	٢٢	٠.٧٥**
٤	٠.٨٢**	١٤	٠.٨٠**	٢٣	٠.٧٥**
٥	٠.٨١**	١٥	٠.٨٢**	٢٤	٠.٧٣**
٦	٠.٧٨**	١٦	٠.٧٩**	٢٥	٠.٧٢**
٧	٠.٨٢**	١٧	٠.٧٣**	٢٦	٠.٦٩**
٨	٠.٨٢**	١٨	٠.٨٦**	٢٧	٠.٦٥**
٩	٠.٨٦**	١٩	٠.٧٠**		
١٠	٠.٧٦**				

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٥١٤ (٠.٠١) = ٠.٦٤١

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بمقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه ما بين (٠.٦٤: ٠.٨٩) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه (ن = ١٥)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٧١**	١٠	٠.٧٢**	١٩	٠.٦٩**
٢	٠.٧٢**	١١	٠.٧٦**	٢٠	٠.٥٨*
٣	٠.٦٥**	١٢	٠.٧٦**	٢١	٠.٦٩**
٤	٠.٧١**	١٣	٠.٦٧**	٢٢	٠.٥٦*
٥	٠.٧٨**	١٤	٠.٧٨**	٢٣	٠.٥٩*
٦	٠.٨٨**	١٥	٠.٧٧**	٢٤	٠.٦٦**
٧	٠.٧٤**	١٦	٠.٨٠**	٢٥	٠.٥٧*
٨	٠.٧٥**	١٧	٠.٧٦**	٢٦	٠.٦٣*
٩	٠.٧٤**	١٨	٠.٧٧**	٢٧	٠.٦١*

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٥١٤ (٠.٠١) = ٠.٦٤١

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه ما بين (٠.٥٦: ٠.٨٨) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه (ن = ١٥)

المقياس	معامل الارتباط
البعد الاجتماعي	٠.٩٣**
البعد الذاتي	٠.٩٣**
بعد الاستقلالية	٠.٨٧**

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٥١٤ (٠.٠١) = ٠.٦٤١

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٧) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه ما بين (٠.٨٧: ٠.٩٣) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

(ه) وصف مقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه في صورته النهائية:

بعد إجراء التعديلات اللازمة للمقياس في ضوء ما أسفرت عنه نتائج المعالجات الإحصائية أخذ المقياس صورته النهائية ملحق (٣)؛ حيث تكون المقياس من (٢٧) سبعة وعشرون عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد لقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه وهما كالآتي: البعد الاجتماعى (١٠عبارات)، البعد الذاتى (٩ عبارات)، بعد الإستقلالية (٨ عبارات).

(و) حساب ثبات مقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه:

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام:

- معامل الفا لكرونباخ:

حيث قامت الباحثة بحساب معامل ألفا لكرونباخ، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٥) طفلاً وطفلة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٨)

معاملات الفا لكرونباخ لأبعاد مقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه والدرجة الكلية له. (ن =١٥)

المقياس	قيمة ألفا
البعد الاجتماعي	٠.٩٣
البعد الذاتي	٠.٩٢
بعد الاستقلالية	٠.٨٤
الدرجة الكلية	٠.٩٥

يتضح من جدول (٨) ما يلي:

تراوحت قيم معامل ألفا لأبعاد مقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه ما بين (٠.٨٤: ٠.٩٥)، كما بلغت قيمة معامل الفا للدرجة الكلية للمقياس (٠,٩٥) وهي قيم دالة إحصائيًا، مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

ومن النتائج السابقة لحساب صدق وثبات مقياس الثقة بالنفس لدي الأطفال ذوى صعوبات الانتباه (ملحق٣)، يتضح توافر الشروط السيكومترية له، كما يتضح صلاحيته وإمكانية استخدامه في البحث الحالي.

٤- مقياس السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه(إعداد الباحثة) (ملحق٤):

(أ) الهدف من إعداد المقياس:

قياس السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه.

(ب) خطوات بناء المقياس:

مر إعداد مقياس السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه بالخطوات الآتية:

١- تحديد الأسس التي يقوم عليها المقياس.

٢- تحديد أعراض السلوك العدوانى.

٣- إعداد مجموعة من العبارات بحيث يتم من خلالها تشخيص السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه.

٤- كتابة تعليمات تطبيق المقياس، وتناولت الهدف من المقياس، والتعريف الإجرائي للسلوك العدوانى، وخطوات تطبيقه، وتقديم مثال توضيحي لطريقة الإجابة.

من خلال الخطوات السابقة تم التوصل إلى الصورة الأولية للمقياس، ويتكون من (٣٤) عبارة.

(ج) طريقة التطبيق والتصحيح:

١- طريقة التطبيق:

يتم تطبيق المقياس بصورة فردية من خلال اخصائية التربية الخاصة، حيث يتم استيفاء البيانات الخاصة بكل طفل على حده ويتم الإجابة عن عباراته، ولا يوجد زمن محدد للإجابة عن عبارات المقياس.

٢- طريقة التصحيح:

بعد أن يتم تسجيل الاستجابة على كل عبارة من عبارات الأبعاد الثلاثة لهذا المقياس من خلال وضع علامة (√) أمام كل عبارة في خانة التقدير التي تكون أكثر انطباقاً على الطفل (موضوع التقدير) يتم تصحيح المقياس حيث تحتوى كل عبارة على ثلاثة تقديرات وهى: -

- **تنطبق:** وتشير إلى انطباق العبارة تماما وتعطى الدرجة (٣).

- **تنطبق إلى حد ما:** وتشير إلى انطباق العبارة بدرجة متوسطة وتعطى الدرجة (٢).
- **لا تنطبق:** وتشير إلى عدم انطباق العبارة نهائياً وتعطى الدرجة (١)

وللمقياس درجة كلية هي مجموع درجات الطفل على العبارات المكونة للمقياس. وتتراوح الدرجة على المقياس ما بين (٣٤ إلى ١٠٢) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع السلوك العدوانى لدي الطفل ذوى صعوبات الانتباه (عينة البحث).

(د) التحقق من توافر الشروط السيكومترية لمقياس السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه

لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثة الطرق التالية:

١- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى مجال رياض الأطفال، ومجال علم النفس التربوى قوامها (٧) محكماً(ملحق١) وذلك لإبداء الرأي فى مدى ملاءمة المقياس فيما وضع من أجله، وتم تعديل بعض العبارات بناءًا على آراء السادة المحكمين لتصبح الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٣٤) أربعة وثلاثون عبارة (ملحق٤) والجدول (٩) يوضح أرقام العبارات التى تم تعديلها وصياغتها قبل وبعد التعديل.

جدول (٩)

أرقام العبارات المعدلة بمقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ذوى صعوبات الإنتباه وصياغتها قبل وبعد التعديل

رقم العبارة	البعد التى تنتمي إليه	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	العدوان الجسدي (غير اللفظي)	يتشاجر باليد أو القدم أو أى شئ آخر مع أصحابه	يتشاجر باليد أو القدم مع أصحابه الأقل قوة جسمانية منه
٢	العدوان الجسدي (غير اللفظي)	يحاول طعن أو وخز أصحابه بإستمرار	يحاول طعن أو وخز أصحابه بدون أن يوجهوا له أي إساءة
١٩	العدوان اللفظي	يهدد زملائه بالإيذاء	يهدد زملائه بالضرب والإعتداء عليهم

٢- الاتساق الداخلي(كمؤشر للصدق):

لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (١٥) طفلاً وطفلة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بالمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجداول (١٠)، (١١)، (١٢) توضح النتيجة على التوالي.

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمى إليه بمقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه (ن = ١٥)

العدوان الجسدي(غير اللفظي)		العدوان اللفظي		العدوان الموجه نحو الممتلكات والأشياء	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٧٢**	١٣	٠.٨٧**	٢٢	٠.٧٦**
٢	٠.٨٢**	١٤	٠.٨٧**	٢٣	٠.٧١**
٣	٠.٨٠**	١٥	٠.٨٢**	٢٤	٠.٦٦**
٤	٠.٨٠**	١٦	٠.٧٢**	٢٥	٠.٧٠**
٥	٠.٨٤**	١٧	٠.٧٤**	٢٦	٠.٧٩**
٦	٠.٧١**	١٨	٠.٨٣**	٢٧	٠.٧٨**
٧	٠.٧٦**	١٩	٠.٧٧**	٢٨	٠.٨٨**
٨	٠.٧٩**	٢٠	٠.٧٩**	٢٩	٠.٨٤**
٩	٠.٨٠**	٢١	٠.٦٤**	٣٠	٠.٨٣**
١٠	٠.٧٥**			٣١	٠.٥٩*
١١	٠.٧٦**			٣٢	٠.٧٩**
١٢	٠.٥٦*			٣٣	٠.٦٥**
				٣٤	٠.٦٩**

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٥١٤ (٠.٠١) = ٠.٦٤١

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٠) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بمقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه ما بين (٠.٥٦: ٠.٨٨) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني

لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه (ن = ١٥)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦٥**	١٠	٠.٧٢**	١٩	٠.٧٥**	٢٨	٠.٧٩**
٢	٠.٦٦**	١١	٠.٦٣*	٢٠	٠.٨١**	٢٩	٠.٧١**
٣	٠.٦٤**	١٢	٠.٦٠*	٢١	٠.٦٢*	٣٠	٠.٧٦**
٤	٠.٧٤**	١٣	٠.٧٢**	٢٢	٠.٧٠**	٣١	٠.٥٨*
٥	٠.٧٨**	١٤	٠.٦٢*	٢٣	٠.٧٨**	٣٢	٠.٧٧**
٦	٠.٧٣**	١٥	٠.٥٤*	٢٤	٠.٦٤**	٣٣	٠.٦١*
٧	٠.٦٧**	١٦	٠.٦٤**	٢٥	٠.٦٨**	٣٤	٠.٥٤*
٨	٠.٧٦**	١٧	٠.٥٩*	٢٦	٠.٧٥**		
٩	٠.٧١**	١٨	٠.٧٢**	٢٧	٠.٧٦**		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٥١٤ (٠.٠١) = ٠.٦٤١

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (١١) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه ما بين (٠.٥٤: ٠.٨١) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني

لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه (ن = ١٥)

المقياس	معامل الارتباط
العدوان غير اللفظي (الجسدي)	٠.٩١**
العدوان اللفظي	٠.٨٥**
العدوان الموجه نحو الممتلكات والأشياء	٠.٩٣**

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٥١٤ (٠.٠١) = ٠.٦٤١

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من الجدول (١٢) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه ما بين (٠.٨٥: ٠.٩٣)وهىمعاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

(ه) وصف مقياس السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه في صورته النهائية:

بعد إجراء التعديلات اللازمة لمقياس السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه في ضوء ما أسفرت عنه نتائج المعالجات الإحصائية أخذ المقياس صورته النهائية ملحق (٤)؛ حيث تكون المقياس من (٣٤) أربعة وثلاثون عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد لقياس السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه وهم كالآتي: العدوان الجسدي (١٢ عبارات)، العدوان اللفظى (٩ عبارة)، العدوان الموجه نحو الممتلكات والأشياء (١٣ عبارات).

(و) حساب ثبات مقياس السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه:

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام:

- معامل الفا لكرونباخ:

حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث قوامها (١٥) طفلاً وطفلة، والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

معاملات الفا لمقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه

(ن = ١٥)

المقياس	قيمة الفا
العدوان الجسدي (غير اللفظي)	٠.٩٣
العدوان اللفظي	٠.٩٢
العدوان الموجه نحو الممتلكات والأشياء	٠.٩٢
الدرجة الكلية	٠.٩٦

يتضح من جدول (١٣) ما يلي:

تراوحت قيم معامل ألفا لأبعاد مقياس السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه ما بين (٠.٩٢: ٠.٩٦)، كما بلغت قيمة معامل الفا للدرجة الكلية

للمقياس (٠.٩٦) وهي قيم دالة إحصائيًا، مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

ومن النتائج السابقة لحساب صدق وثبات مقياس السلوك العدوانى لدي الأطفال ذوى صعوبات الانتباه (ملحق٤)، يتضح توافر الشروط السيكومترية له، كما يتضح صلاحيته وإمكانية استخدامه في البحث الحالي.

٥- برنامج قائم على بعض فنيات تعديل السلوك لتنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه.(إعداد الباحثة) (ملحق٥)

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل فى حياة الإنسان بصفة عامة، إلا أنها تعتبر أكثر أهمية وخطورة بالنسبة لذوى الإحتياجات الخاصة. وتتمثل أهمية هذه المرحلة فى مساعدة الأطفال على النمو بشكل سليم فى كافة النواحى اللغوية والحركية والعقلية والسلوكية والحسية والإنفعالية والإجتماعية، ولذلك وجب علينا العناية بهم ولاسيما غير العاديين منهم بصفتهم فئة من المجتمع يجب أن تقدم لها الرعاية اللازمة التى تمكنها من القيام بدور إيجابى فى المجتمع وذلك بضرورة توفير البرامج التربوية والتعليمية المناسبة لهم.

وإنطلاقاً من المبادئ الإنسانية السامية التى تؤكد على أن كل إنسان على وجه الأرض هو إنسان مكرم له وجوده وكيانه ودوره فى تعمير الكون، وتحقيق الوظائف الحياتية المختلفة، وله حق فى المساواة وتكافؤ الفرص، وحقه فى أن ينال نصيبه من التربية والتعليم. أصبح لزاماً علينا الإهتمام بفئات غير العاديين من حيث التعليم والتربية وفرص العمل والحياة الإجتماعية الكريمة(الشريف،١٣،٢٠١١) ومن بين هذه الفئات الأطفال ذوى صعوبات الانتباه، الذين يمثلون نسبة من المجتمع لا يستهان بها وتستحق منا الوقوف على ضرورة التوعية بطرق اكتشافها والتدخل المبكر فى تأهيلها وعلاجها وتأهيل المختصين للتعامل معها، فلابد أن نعد هذه الفئة من الأطفال إعداداً سليماً حتى يصبحون قادرون على التكيف مع متطلبات هذا المجتمع. حيث أنهم يظهرون ضعف فى الثقة بالنفس أثناء ممارستهم للأنشطة، ويتسمون بالخجل فى التعامل مع الناس، والتلعثم فى الكلام مع الغرباء، والتردد فى المشاركة بالرأى فى الإجتماعات، وعدم القدرة على التفكير المستقل، وعدم الجرأة وقلة الإقدام على أى عمل مخافة

أن ينحرف عن الكمال(رجب، ٢٠١٥، ٨١)، كما أنهم يعانون من السلوك العدوانى الذى أصبح يمثل خطراً يهدد مستقبل هؤلاء الأطفال ومجتمعهم لأنه سلوك يهدف إلى إيذاء الغير أو الذات أو ما يحل محلها من الرموز، كما يهدف إلى التعدى على بعض القيم الاجتماعية ومخالفة معايير السلوك المتفق عليها(دسوقى،٢٠١٢، ٢٦) ولذلك كان الإهتمام بتقديم برنامج قائم على بعض فنيات تعديل السلوك (النمذجة، لعب الدور، حل المشكلات، التعزيز) لتنمية الثقة بالنفس وتعرف أثره على خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه.

حيث تعد فنيات تعديل السلوك من أهم الطرق التي تفيد فى تعليم وتنمية المهارات للأطفال ذوى صعوبات الانتباه، كما أنها تعد من أهم طرق العلاج والإرشاد النفسي الذي يهتم أساساً بالسلوك الملاحظ، ويعتمد بشكل أساسي على النظريات السلوكية فى التعلم، ويعد من الأمور شديدة الأهمية فى مجال التربية الخاصة؛ إذ يعتمد على إكساب الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة على اختلاف فئاتهم المهارات المرغوبة التى من شأنها مساعدتهم على إتيان السلوكيات المناسبة فى المواقف المختلفة، أو الحد من سلوكيات أخرى غير مناسبة تصدر عنهم فى مختلف المواقف،حيث يعرف تعديل السلوك بأنه إجراء يشير إلى استخدام وتوظيف أساليب وفنيات تغيير السلوك بصورة علمية، بغرض تحسين أو تعديل أو تقليل أو تشكيل سلوك الفرد وفق نظريات التعلم (عبد المعطى وآخرون،٢٠١٣، ١٦).

ويتضح من خلال العرض السابق، أن فنيات تعديل السلوك لها أهمية كبيرة للأطفال ذوى صعوبات الانتباه في تنمية الثقة بالنفس،كما يتضح أثرها فى خفض السلوك العدوانى لديهم، ولذلك اعتمدت الباحثة على هذه الفنيات في عرض برنامج البحث الحالى الذي يهدف إلى تنمية الثقة بالنفس وتعرف أثره على خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوي صعوبات الانتباه.

وقد تم بناء البرنامج القائم على بعض فنيات تعديل السلوك وفقا للخطوات الآتية:

(١) لمن البرنامج؟

تم وضع برنامج تعديل السلوك لتنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه بمتوسط مستوي ذكاء (٩٨.٥٦ سنوات) وفقا لنتائج مقياس

ستانفورد بينه للذكاء الصورة الخامسة، وانحراف معياري (٤.٨٥)، وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٤– ٦ سنوات).

(٢) الهدف العام للبرنامج:

يهدف برنامج تعديل السلوك إلى تنمية الثقة بالنفس والكشف عن أثره على السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه.

(٣) الأهداف الخاصة للبرنامج:

يأتي تحديد الأهداف الخاصة للبرنامج كمرحلة لاحقة لمرحلة تحديد الأهداف العامة له، وتتمثل الأهداف الخاصة للبرنامج في الآتي:

- تنمية البعد الاجتماعى للثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه.
- تنمية البعد الذاتى للثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه.
- تنمية الإستقلالية لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه.

(٤) فلسفة البرنامج:

تستند فلسفة بناء البرنامج على مبادئ التعلم وفق النظرية السلوكية حيث تم التركيز على بعض فنيات تعديل السلوك(كالنمذجة، ولعب الدور، وحل المشكلات، والتعزيز) وذلك لمناسبة تلك الفنيات لطبيعة الأطفال ذوى صعوبات الانتباه، فكما يوضح (عبد المعطى وآخرون،٢٠١٣، ١٦) أن فنيات تعديل السلوك هى مجموعة من الإجراءات يمكن اللجوء إليها فى سبيل الحد من مشكلات السلوك عامة، كما يمكن أن تؤدى إلى حدوث نتائج إيجابية عديدة حيث تلعب دوراً أساسياً فى تعديل السلوك للأطفال من هذه الفئات، وتهدف هذه الفنيات مثلما وضح (أبو أسعد، ٢٠١١، ٣٤) إلى مساعدة الفرد على زيادة السلوكيات المقبولة اجتماعياً والتى يسعى الفرد إلى تحقيقها والتقليل من السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً والتى يسعى الفرد إلى التخلص منها. ولذلك تم بناء البرنامج على فنية التعلم بالنمذجة حيث أن هذا النوع من التعلم قائم بشكل أساسى على اكتساب الخبرة أو تعلم مهارة من خلال مراقبة وملاحظة السلوكيات التى تصدر من الآخرين الذين يمثلون نماذج التعلم التى يتم ملاحظة الشئ المراد تعلمه منها ثم حفظه ثم تقليده(الزريقات،٢٠٠٧، ٣١٦)، كما تم بناء فلسفة البرنامج على فنية لعب الدور التى تهتم بمعالجة المشكلات من خلال تمثيل الأدوار(عبد العظيم، ٢٠١٣، ١٤)،

بالإضافة إلى استخدام أسلوب حل المشكلات الذى يقوم على إثارة تفكير الأطفال وإشعارهم بالقلق إزاء وجود مشكلة لا يستطيعون حلها بسهولة ويتطلب إيجاد الحل المناسب لها قيام هؤلاء الأطفال بالبحث لاستكشاف الحقائق التى تؤدى إلى الحل من خلال مجموعة من الخطوات تتمثل فى الإحساس بالمشكلة ثم تحديدها ثم جمع المعلومات عنها ثم اقتراح عدة حلول واختيار الحل الأنسب ثم تطبيقه وتنفيذه(عبد العزيز، ٢٠٠٩، ١٣٧)، كما تم أيضاً استخدام فنية التعزيز والتى يقصد بها عملية تدعيم السلوك المناسب أو زيادة احتمال تكراره فى المستقبل بإضافة مثيرات إيجابية أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثه(أبو أسعد، ٢٠١١، ١٣٥).

(٥) محتوى البرنامج:

في ضوء الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث في مجال التربية الخاصة، وبعد تحديد أبعاد الثقة بالنفس (البعد الاجتماعى– البعد الذاتى– بعد الإستقلالية) لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه من خلال برنامج قائم على بعض فنيات تعديل السلوك والتي تتبناها الباحثة في البحث الحالى تم تجميع المحتوى العلمي المناسب لذلك، ومن ثم إعداد مجموعة من الأنشطة التعليمية وفق برنامج تعديل السلوك، وقد روعي ترابط وتكامل مجموعة الأنشطة في البرنامج بحيث تسهم بفاعلية في الوصول إلى الهدف المنشود وهو تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه، وقد تم تنظيم المحتوى بحيث يراعى الأسس التالية:

- ارتباط المحتوى بهدف البرنامج المقترح وهو تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه.
- خصائص نمو الأطفال ذوى صعوبات الانتباه، وحاجاتهم، واستعداداتهم، وميولهم، وقدراتهم في هذه المرحلة.
- مراعاة أن تسمح أنشطة تعديل السلوك للأطفال بالتعلم أثناء اللعب، وتنمية الحواس، والجمع بين التعلم والتفاعل مع البيئة، لتسهم في تحقيق هدف البرنامج (تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه).
- الاهتمام بالطفل، ورغبته في التعلم، ونشاطه ومشاركته في جميع أنشطة البرنامج المقدمة له؛ حتى يكون تعلمه أفضل.

- طبيعة النمو العقلي للطفل ذوى صعوبات الانتباه، والتي تقرر بأن الطفل في هذا السن لا يتلقى معلوماته عن طريق التلقين، وإنما يتوصل إليها عن طريق الممارسة العملية، والخبرة الحسية المباشرة، والنشاط التلقائي للعب الذي يتيح للطفل أن يجرب بنفسه، ويكتسب المهارات، ويتوصل إلى الحقائق والاستنتاجات.
- أن تتسم الأدوات المستخدمة في أنشطة البرنامج بعنصر الأمان، والحفاظ على سلامة الأطفال.
- تنوع الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج، وهذا التنوع في الأنشطة يؤدى إلى إثراء مواقف التعلم، وتنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه.

وقد تضمن البرنامج (٢٥) نشاطاً من الأنشطة التربوية التى تنوعت لتنمية أبعاد الثقة بالنفس وهي: (البعد الاجتماعى- البعد الذاتى- بعد الإستقلالية) لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه.

(٦) الفنيات المستخدمة في البرنامج:

تتمثل الفنيات المستخدمة في البرنامج فيما يلي:

أ-**النمذجة:** هى نوع من التعلم يقوم على تقليد السلوك المنفذ من قبل نموذج، وتستخدم كأسلوب علاجى لتسهيل اكتساب وتعديل السلوكيات(الزريقات،٢٠٠٧، ٣١٦).

ب- لعب الدور: وهو قيام الطفل بتمثيل أدوار معينة أمام المرشد أو الأخصائي النفسي، كأن يمثل دور الأب أو المعلم، ويتم من خلال التمثيل أن يكشف عن مشاعره فيسقطها على شخصيات الدور التمثيلى، وهنا يستبصر بذاته، وينفس عن انفعالاته،ويعبر عن صراعاته واتجاهاته وهى مفيدة فى علاج المشكلات الاجتماعية (عبد العظيم، ٢٠١٣، ١٤).

ج- حل المشكلات: هو عملية يحاول بها الشخص أن يخرج من مأذق معين، ويعد نوع من السلوك المحكوم بقواعد(الجبورى،٢٠١٥، ٣٠٦) فهى تمثل عملية ذهنية يستخدم الفرد فيها كل ما لديه من خبرات ومعارف سابقة ومهارات كاستجابات لمتطلبات موقفية ليست مألوفة بالنسبة له بهدف الوصول إلى حالة الإتزان المفقود عند الفرد أو إزالة الغموض من الموقف المشكل أو الخطر الذي يكتنفه(عبد العزيز، ٢٠٠٩، ١٣٧).

د- التعزيز: هو عملية تدعيم السلوك المناسب أو زيادة احتمالات تكراره فى المستقبل وذلك بإضافة مثيرات إيجابية أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثه (محمد،٢٠١١، ٢٦٨).

(٧) الوسائل والأدوات المستخدمة في البرنامج:

تم الاستعانة بمجموعة من الوسائل والأدوات المناسبة لأهداف البرنامج ومحتواه بحيث تشوق الأطفال وتجذب انتباههم وتزيد من قابليتهم للتعلم. وقد أخذت الباحثة في الاعتبار عند اختيارها لهذه الوسائل عدة شروط هي:

- مناسبة الوسيلة لخصائص نمو الأطفال ذوى صعوبات الانتباه.
- مدى تحقيق الوسيلة لأهداف النشاط.
- مناسبة الوسيلة للمكان الذي ستعرض فيه.
- مراعاة حجم الوسيلة بالنسبة للأطفال.
- مراعاة أن تكون ألوانها زاهية.
- مراعاة استخدام خامات البيئة بقدر الإمكان.

ومن أمثلة الأدوات المستخدمة فى البرنامج:

بطاقات- عرض فيديو- كرة قدم- صفارة- ملابس وأدوات المهن (الطبيب- المهندس- المعلم- رجل الشرطة- ..... إلخ)- مكعبات- عدد (٢) سلة مختلفين فى اللون- صندوق- مجموعة من الكرات صغيرة الحجم- مجموعة من الأقنعة لتغطية الوجه- أدوات الرسم- أدوات الرياضة بمختلف انواعها- خرز- كتالوج يعرض أحداث قصة- مرآة- قبعة توضع على الرأس- ألعاب- صلصال- ملابس لتمثيل الأدوار- أدوات موسيقية للغناء- بازل- ألوان- متاهة- صور (أطفال، هلال، نجمة، شعلة، ميزان، علم)- مجموعة من الرسومات المحببة للطفل غير الملونة- هدايا للأطفال.

(٨) إجراءات تنفيذ أنشطة البرنامج:

أستغرق تنفيذ البرنامج (٦) أسابيع تبدأ من (١٥ أغسطس حتى ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٢م) بواقع أربعة جلسات أسبوعيًا، مدة كل جلسة (٢٠) دقيقة.

(٩) أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج

تم استخدام أساليب التقويم التالية:

- **التقويم القبلي:** ويتضمن إجراءات تطبيق مقياسى (الثقة بالنفس– السلوك العدوانى) على الأطفال ذوى صعوبات الانتباه قبل تطبيق برنامج تعديل السلوك.
- **التقويم البنائى:** وهو تقويم الأطفال عينة البحث بشكل متلازم ومستمر منذ بداية البرنامج وحتى نهايته، وذلك بهدف قياس مدى تحقيق الأهداف الإجرائية لأنشطة البرنامج.
- **التقويم البعدى:** ويتضمن إجراءات تطبيق مقياسى(الثقة بالنفس– السلوك العدوانى) على الأطفال ذوى صعوبات الانتباه، وذلك بعد الإنتهاء من تطبيق أنشطة برنامج تعديل السلوك بهدف مقارنة نتائج القياسين القبلي والبعدى لعينة البحث الأساسية، ومن ثم تعرف فاعلية البرنامج القائم على بعض فنيات تعديل السلوك في تنمية الثقة بالنفس وأثره على السلوك العدوانى لدي الأطفال عينة البحث.
- **التقويم التتبعي:** ويتضمن إجراءات تطبيق مقياسي (الثقة بالنفس– السلوك العدوانى) على الأطفال ذوى صعوبات الانتباه، وذلك بعد الانتهاء من تطبيق أنشطة برنامج تعديل السلوك بأسبوعين بهدف التحقق من استمرارية فاعلية البرنامج ومقارنة نتائج القياسين البعدي والتتبعي لعينة البحث الأساسية.

(١٠) تطبيق التجربة الاستطلاعية للبرنامج

تم تطبيق بعض جلسات البرنامج على عينة استطلاعية من الأطفال ذوى صعوبات الانتباه ومن غير العينة الأساسية بهدف التعرف على مدى إقبال الأطفال على بعض جلسات البرنامج، وملائمة الفنيات والوسائل وأنواع التقويم المستخدمة في البرنامج، وللتعرف أيضًا على المدى الزمني الذي تستغرقه تلك الجلسات.

بعد إجراء التعديلات اللازمة للبرنامج من خلال ما تم التوصل إليه من تطبيق التجربة الاستطلاعية للبرنامج، أخذ البرنامج صورته النهائية (ملحق٥)، وأصبح صالحًا للتطبيق في البحث الحالي.

٦- دليل المعلمة والوالدين لتطبيق البرنامج القائم على بعض فنيات تعديل السلوك لتنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه (إعداد الباحثة) (ملحق٦).

تم إعداد دليل للمعلمة والوالدين لتطبيق برنامج تعديل السلوك متضمناً ما يلي:

أ- هدف الدليل:

تمثل هدف الدليل (ملحق٦) في مساعدة معلمة التربية الخاصة وأولياء أمور الأطفال ذوى صعوبات الانتباه على معرفة كيفية تطبيق برنامج تعديل السلوك لتنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه، وتحقيق أهدافه بفاعلية.

ب- وصف الدليل:

يتضمن الدليل الإرشادي للمعلمة والوالدين ما يلي:

١- تعريف البرنامج.

٢- الفئة المستهدفة من البرنامج، وخصائصها، وكيفية التعامل معها.

٣- الأهداف العامة للبرنامج.

٤- الأهداف الإجرائية للبرنامج.

٥.- فلسفة البرنامج.

٦- أهمية البرنامج.

٧- المحتوى العلمي للبرنامج.

٨- الفنيات المستخدمة في البرنامج.

٩- الوسائل والأدوات المستخدمة في البرنامج.

١٠- أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في حساب نتائج البحث:

للتحقق من صحة الفروض تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسط الحسابي
- الوسيط
- الانحراف المعياري
- معامل الالتواء.
- النسبة المئوية
- معامل ارتباط بيرسون.
- معامل الفا لكرونباخ
- اختبار الرتب ذات الإشارة (Wilcoxon Test).

- اختبار حجم التأثير.
- نسبة التحسن المئوية

الوصف الإحصائي لعينة البحث الأساسية:

تم تطبيق عينة البحث الأساسية على (٩) تسعة طفلاً وطفلة من الأطفال ذوى صعوبات الانتباه، وقد تم حساب الاحصاءات الوصفية للذكاء، وصعوبات الانتباه، والثقة بالنفس، والسلوك العدوانى، والنتائج يوضحها الجدول الآتي:

جدول (١٤)

يوضح المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الالتواء للذكاء، وصعوبات الانتباه، والثقة بالنفس، والسلوك العدوانى لدى الأطفال عينة البحث. (ن= ٩)

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الذكاء		٩٨.٥٦	٩٧.٠٠	٤.٨٥	٠.٩٦
مقياس تشخيص صعوبات الانتباه		٥٣.٥٦	٥٣.٠٠	١.٢٤	١.٣٥
مقياس الثقة بالنفس	البعد الاجتماعي	١٦.٨٩	١٧.٠٠	٤.٢٣	٠.٠٨ –
	البعد الذاتي	١٦.١١	١٦.٠٠	٣.٧٦	٠.٠٩
	بعد الاستقلالية	١٥.١١	١٥.٠٠	٤.٠١	٠.٠٨
	الدرجة الكلية	٤٨.١١	٤٤.٠٠	٩.٣٢	١.٣٢
مقياس السلوك العدواني	العدوان الجسدي(غير اللفظي)	٢٨.٧٨	٢٩.٠٠	٤.٩٤	٠.١٣ –
	العدوان اللفظي	٢٤.٢٢	٢٥.٠٠	٣.٣٨	٠.٦٩ –
	العدوان الموجه نحو الممتلكات والأشياء	٣٢.٧٨	٣٣.٠٠	٣.٨٧	٠.١٧ –
	الدرجة الكلية	٨٥.٧٨	٨٨.٠٠	١٠.٦٥	٠.٦٣ –

يتضح من جدول (١٤) ما يلي:

أن قيم معاملات الالتواء في المتغيرات قيد البحث قد تراوحت ما بين (– ٠.٦٩، ١.٣٥) أي أنها انحصرت ما بين (± ٣) وهذا يشير إلى أن التوزيعات تقترب من الاعتدالية في جميع متغيرات البحث، مما يدل على اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث.

نتائج البحث وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول:

وينص على أنه: "يوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي على مقياس الثقة بالنفس لدي عينة البحث الأساسية من الأطفال ذوى صعوبات الانتباه لصالح القياس البعدي تعزى لإستخدام البرنامج".

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدى للمجموعة قيد البحث علي مقياس الثقة بالنفس (ن = ٩)

المقياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	اتجاه الإشارة	قيمة Z	حجم التأثير
البعد الاجتماعي	١٦.٨٩	٢٧.٥٦	٠.٠٠ ٥.٠٠	٠.٠٠ ٤٥.٠٠	- صفر + ٩ = صفر	**٢.٦٧	٠.٨٩
البعد الذاتي	١٦.١١	٢٤.٢٢	١.٠٠ ٥.٥٠	١.٠٠ ٤٤.٠٠	- ١ + ٨ = صفر	*٢.٥٦	٠.٨٥
بعد الاستقلالية	١٥.١١	٢٢.٢٢	١.٠٠ ٥.٥٠	١.٠٠ ٤٤.٠٠	- ١ + ٨ = صفر	*٢.٥٥	٠.٨٥
الدرجة الكلية	٤٨.١١	٧٤.٠٠	٠.٠٠ ٥.٠٠	٠.٠٠ ٤٥.٠٠	- صفر + ٩ = صفر	**٢.٦٧	٠.٨٩

قيمة (Z) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦ (٠.٠١) = ٢.٥٨

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٥) ما يلي:

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب القياسيين القبلي والبعدى للمجموعة قيد البحث علي مقياس الثقة بالنفس لصالح القياس البعدى، كما تراوحت قيم حجم التأثير ما بين (٠.٨٥: ٠.٨٩) مما يشير إلى فاعلية برنامج تعديل السلوك في تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي صعوبات الانتباه (عينة البحث).

جدول (١٦)

نسبة التحسن المئوية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في مقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي صعوبات الانتباه (ن = ٩)

المقياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن %
البعد الاجتماعي	١٦.٨٩	٢٧.٥٦	%٦٣.١٧
البعد الذاتي	١٦.١١	٢٤.٢٢	%٥٠.٣٤
بعد الاستقلالية	١٥.١١	٢٢.٢٢	%٤٧.٠٥
الدرجة الكلية	٤٨.١١	٧٤.٠٠	%٥٣.٨١

يتضح من جدول (١٦) ما يلي:

تراوحت نسبة التحسن المئوية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في مقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي صعوبات الانتباه ما بين (٤٧.٠٥%: ٦٣.١٧%)، مما يدل على فاعلية برنامج تعديل السلوك في تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي صعوبات الانتباه (عينة البحث).

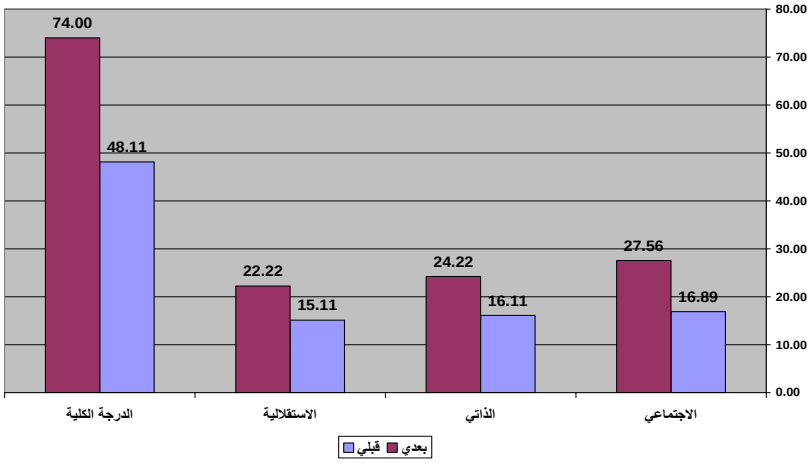

شكل (١)

رسم بياني يوضح الفروق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في مقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي صعوبات الانتباه

تفسير نتائج الفرض الأول:

أوضحت نتائج الفرض الأول فاعلية البرنامج القائم علي بعض فنيات تعديل السلوك (النمذجة- لعب الدور- حل المشكلات- التعزيز) في تنمية الثقة بالنفس (البعد الاجتماعى- البعد الذاتى- بعد الإستقلالية) لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه، حيث أظهر هؤلاء الأطفال(عينة البحث) تحسناً ملحوظاً في مهارة الثقة بالنفس التي تلقوا تدريب عليها، فهم يحتاجون إلى برامج تعديل السلوك لتنمية تلك المهارة (الثقة بالنفس) لديهم، حيث تعد فنيات تعديل السلوك من أهم الطرق التي تفيد فى تعليم وتنمية المهارات المرغوبة للأطفال ذوى صعوبات الانتباه التى من شأنها مساعدتهم على إتيان السلوكيات المناسبة فى المواقف المختلفة، كما أنها تعد من أهم طرق العلاج والإرشاد النفسي الذي يهتم أساساً بالسلوك الملاحظ، ويعتمد بشكل أساسي على النظريات السلوكية فى التعلم، ويعد

من الأمور شديدة الأهمية فى مجال التربية الخاصة (Martin & Pear, 2019,3)، حيث يعرف تعديل السلوك بأنه إجراء يشير إلى استخدام وتوظيف أساليب وفنيات تغيير السلوك بصورة علمية، بغرض تحسين أو تعديل سلوك الفرد وفق نظريات التعلم (عبد المعطى وآخرون،٢٠١٣، ١٦)، وهذا ما تم مراعاته خلال جلسات برنامج تعديل السلوك فى البحث الحالي. وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي استخدمت بعض فنيات تعديل السلوك فى تنمية بعض أبعاد الثقة بالنفس وأثبتت فاعليتها مع الأطفال ذوى صعوبات التعلم، ومنها على سبيل المثال لا الحصر دراسة كل من: دراسة More et al.(2013)التى استخدمت النمذجة ولعب الأدوار مع أطفال ما قبل المدرسة ذوى صعوبات التعلم لاكتساب المهارات الاجتماعية مثل مهارات التواصل مع الأخرين، والتعبير عن الذات، والتفاعل اللغوي، ومبادرات التفاعل، والاستجابات الإيجابية للأقران، وأظهرت النتائج فاعلية التدخل بإستخدام تلك الفنيات فى اكتساب هذه المهارات، وكشفت النتائج عن تحسينات في تنوع أسلوب الطلب وتعبير الطفل عن ذاته وطلب التوضيح بعد تدخل لعب الأدوار، ودراسة Filippello et al.(2013) التى استخدمت أسلوب حل المشكلات الاجتماعية كأحد فنيات تعديل السلوك مع الأطفال ذوى صعوبات التعلم لحل الصراعات الشخصية التى يتعرضون لها وتحقيق التفاعل مع الآخرين وإقامة علاقات مناسبة معهم، ودراسة Ledford & Wolery (2013) التى استخدمت فنية النمذجة مع أطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من ذوي صعوبات التعلم الذين لديهم كفاءة اجتماعية منخفضة وأظهرت النتائج أن جميع الأطفال تعلموا السلوكيات الأكاديمية والإجتماعية المستهدفة من خلال التقليد وقاموا بتعميم هذه السلوكيات الاجتماعية على سياقات مشابهة، ودراسة Abdoola et al.(2017) التى استخدمت لعب الأدوار مع أطفال ما قبل المدرسة من ذوى صعوبات تعلم اللغة الذين يعانون عادة من صعوبات فى التواصل الاجتماعي، ودراسة عبد المسيح(٢٠٢٠) التى استخدمت فنيات تعديل السلوك لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.

وترجع الباحثة التحسن في مهارة الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه (عينة البحث الأساسية) إلى العوامل الآتية:

- احتواء البرنامج على مجموعة من الأنشطة المتنوعة والمناسبة لخصائص وقدرات الأطفال ذوى صعوبات الانتباه، ومن هذه الأنشطة على سبيل المثال لا الحصر نشاط (المهن) الذى يهدف إلى تنمية البعد الاجتماعى للثقة بالنفس من خلال تدريب الطفل على تمثيل أدوار أصحاب المهن المختلفة، ونشاط (العرض التقديمى) الذى يهدف إلى تنمية البعد الذاتى للثقة بالنفس من خلال تدريب الطفل على تقديم عرض معين أمام جميع زملائه لتعزيز ثقته بنفسه، ونشاط (قبعة القرار) الذى يهدف إلى تنمية بعد الإستقلالية من أبعاد الثقة بالنفس وذلك من خلال تدريب الطفل على اتخاذ القرار المناسب فى المواقف التى يمر بها، مما أدى ذلك كله إلى إثراء مواقف التعلم، ويدعم ذلك ما يوضحه (سليمان وآخرون، ٢٠١٨، ٤٣٤) بضرورة خلق فرص مناسبة لتعليم الطفل المشاركة الفعالة والتفاعل مع الآخرين وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة المختلفة والمتنوعة.
- استخدام أكثر من فنية من فنيات تعديل السلوك في الجلسة الواحدة، قد أدى ذلك إلى تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال عينة البحث، ومن أهم هذه الفنيات، فنية التعلم بالنمذجة حيث أن هذا النوع من التعلم قائم بشكل أساسى على اكتساب الخبرة أو تعلم مهارة من خلال مراقبة وملاحظة السلوكيات التى تصدر من الآخرين الذين يمثلون نماذج التعلم التى يتم ملاحظة الشئ المراد تعلمه منها ثم حفظه ثم تقليده(الزريقات،٢٠٠٧، ٣١٦)، وفنية لعب الدور التى تهتم بمعالجة المشكلات من خلال تمثيل الأدوار(عبد العظيم، ٢٠١٣، ١٤)، بالإضافة إلى استخدام أسلوب حل المشكلات الذى يقوم على إثارة تفكير الأطفال وإشعارهم بالقلق إزاء وجود مشكلة لا يستطيعون حلها بسهولة ويتطلب إيجاد الحل المناسب لها قيام هؤلاء الأطفال بالبحث لاستكشاف الحقائق التى تؤدى إلى الحل من خلال مجموعة من الخطوات تتمثل فى الإحساس بالمشكلة ثم تحديدها ثم جمع المعلومات عنها ثم اقتراح عدة حلول واختيار الحل الأنسب ثم تطبيقه وتنفيذه(عبد العزيز، ٢٠٠٩، ١٣٧)، كما تم أيضاً استخدام فنية التعزيز لتدعيم السلوك المناسب أو زيادة احتمال تكراره فى المستقبل بإضافة مثيرات إيجابية أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثه (أبو أسعد، ٢٠١١، ١٣٥).
- حرص الباحثة على تحقيق التواصل الجيد مع أولياء أمور الأطفال على مدار كل جلسات البرنامج، حيث تم إشراكهم في تدريب أبنائهم من خلال أنشطة

منزلية، وهذا من شأنه أن يلعب دور ملحوظ في بناء شخصية الطفل وتحقيق ثقته بنفسه، ويوفر للوالدين المهارات التي يحتاجون إليها حتى يتمكنا من التعامل مع طفلهما بشكل فعال في المنزل، وذلك ما أوضحته دراسة (الدوسري والحنو، ٢٠١٨، ١٤٠).

- استخدام أدوات ذات ألوان مختلفة وتتسم بعنصر الأمان والحفاظ على سلامة الأطفال، مما يزيد من الإثارة والتحفيز للتعلم من خلال التدريب على الأنشطة وذلك ما أشار إليه (جلوب، ٢٠١٧، ١٤).
- مناسبة بيئة التعلم لتنفيذ أنشطة البرنامج مع الأطفال عينة البحث والسماح لهم بتكرار أداء الأنشطة المحببة لديهم مرة أخرى وفقاً لميولهم ورغباتهم، مما كان له أثر بالغ في نجاح البرنامج مع هؤلاء الأطفال (عينة البحث) وذلك ما أشارت له دراسة محمد (٢٠٢٢).
- إتاحة أنشطة البرنامج للأطفال التعلم أثناء اللعب، وتنمية الحواس، والجمع بين التعلم والتفاعل مع البيئة، ساهم في تحقيق هدف البرنامج.

نتائج الفرض الثاني:

وينص على أنه: "لا يوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الثقة بالنفس لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال ذوى صعوبات الانتباه.

جدول (١٧)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين البعدى والتتبعي للمجموعة قيد البحث على مقياس الثقة بالنفس (ن = ٩)

المقياس	متوسط القياس البعدى	متوسط القياس التتبعي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	اتجاه الإشارة	قيمة Z
البعد الاجتماعي	٢٧.٥٦	٢٧.٨٩	١.٥٠ ٢.٢٥	١.٥٠ ٤.٥٠	- ١ + ٢ = ٦	٠.٨٢
البعد الذاتي	٢٤.٢٢	٢٤.٤٤	٤.٠٠ ٣.٢٥	٨.٠٠ ١٣.٠٠	- ٢ + ٤ = ٣	٠.٥٤
بعد الاستقلالية	٢٢.٢٢	٢٢.٠٠	٢.٢٥ ١.٥٠	٤.٥٠ ١.٥٠	- ٢ + ١ = ٦	٠.٨١
الدرجة الكلية	٧٤.٠٠	٧٤.٣٣	٤.٢٥ ٣.١٣	٨.٥٠ ١٢.٥٠	- ٢ + ٤ = ٣	٠.٤٢

قيمة (Z) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦ (٠.٠١) = ٢.٥٨

يتضح من جدول (١٧) ما يلي:

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطي رتب القياسين البعدى والتتبعي للمجموعة قيد البحث علي مقياس الثقة بالنفس، مما يشير إلى استمرارية فاعلية برنامج تعديل السلوك في تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي صعوبات الانتباه (عينة البحث).

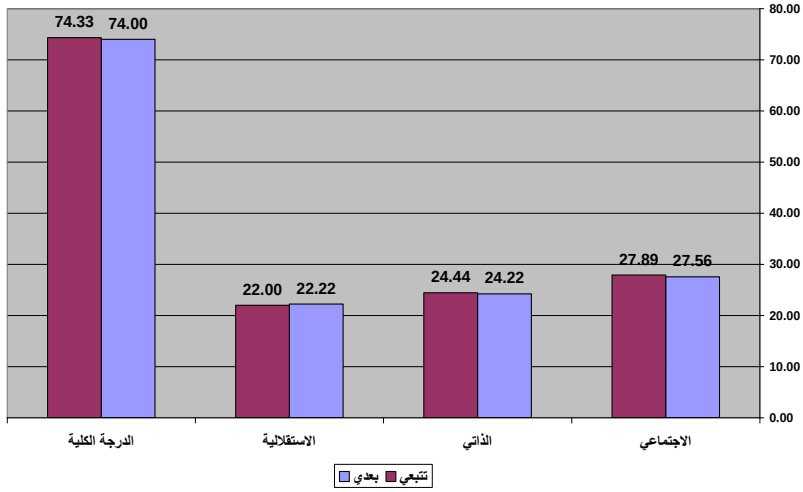

شكل (٢)

رسم بياني يوضح الفروق بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة قيد البحث في مقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي صعوبات الانتباه

تفسير نتائج الفرض الثانى:

أوضحت نتائج الفرض الثاني استمرارية فاعلية برنامج تعديل السلوك في تنمية الثقة بالنفس لدي الأطفال ذوى صعوبات الانتباه والذي لم تقتصر نتائجه على فترة التدريب، ولكنها استمرت ليمتد تأثيرها حتى بعد توقف جلسات البرنامج لانتهائه، وهو ما يشير بالتبعية إلي أن التحسن الذي تم قياسه بعد انتهاء جلسات البرنامج كان واقعياً وصادقاً. كذلك تشير تلك النتيجة إلي ما أشارت إليه نتائج دراسة Ledford & Wolery (2013) بأن الأطفال قد اكتسبوا القدرة علي تعميم ما تعلموه في البرنامج التدريبي المقترح، وأصبحوا لديهم ثقة بأنفسهم وإيمان بقدراتهم وقوة فى اتخاذ قراراتهم، الأمر الذي ساهم في بقاء أثر البرنامج حتي بعد فترة من انتهاء التدريب.

وتعزو الباحثة بقاء أثر البرنامج في تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال (عينة البحث) إلى عدة أسباب منها:

- استخدام بعض فنيات تعديل السلوك مثل (النمذجة، ولعب الدور، وحل المشكلات، التعزيز) أثناء أداء أنشطة البرنامج مع الأطفال (عينة البحث) جعلهم يتذكرون أنشطة البرنامج ويرغبون في ممارستها مع معلماتهم ومع بعضهم البعض، وهذا يؤكد مدى أهمية تلك الفنيات في تعليم وتدريب هؤلاء الأطفال ويساهم أيضاً في بقاء أثر البرنامج على المدى الأطول ويتفق ذلك مع ما أشار إليه ودراسة More et al.(2013)التى استخدمت النمذجة ولعب الأدوار مع أطفال ما قبل المدرسة ذوى صعوبات التعلم لاكتساب المهارات الاجتماعية مثل مهارات التواصل مع الأخرين، والتعبير عن الذات، والتفاعل اللغوي، ومبادرات التفاعل، والاستجابات الإيجابية للأقران، وأظهرت النتائج فاعلية التدخل بإستخدام تلك الفنيات فى اكتساب هذه المهارات.
- توفير جو تحققت فيه العوامل المشبعة لحاجات الأطفال النفسية من تقدير وعطف ونجاح وحرية وشعور بالأمن والاستقرار، ومعاملتهم على أنهم أطفال أسوياء تماماً، وعدم إرهاقهم بأى عمل يفوق طاقتهم وقدراتهم، وإعطائهم ثقة فى أنفسهم، وإشعارهم بالنجاح والتقدم، والإبتعاد تماماً عن أسلوب النقد والتوبيخ والزجر والمقارنات بينهم، وإتباع أسلوب التشجيع والنصح والتوجيه السديد معهم، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، وإتاحة الفرصة لهم فى أن يتحدثوا عما يجول فى أذهانهم دون ردعهم، مما أسهم ذلك فى تنمية الثقة بالنفس لديهم، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه(رجب،٢٠١٥، ٨٢)
- القيام بمدح الأطفال أمام الآخرين، والإجابة عن جميع أسئلتهم، ومساعدتهم على اتخاذ القرار بأنفسهم وتوفير المثيرات التربوية المناسبة لهم، وتشجيعهم على الملاحظة والانتباه والمشاركة الفعلية فى الأنشطة، وتنمية روح التعاون بينهم، وإعطائهم قسطاً من الحرية جعلتهم أكثر استجابة وشعوراً بالثقة والمسئولية، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (يونس،٢٠١٣، ٥٧).
- استخدام أدوات البرنامج والتي كانت دائماً تجذب انتباههم، وتنمى لديهم ميول ايجابية نحو التعلم، فتزيد مشاركتهم وتثير دافعيتهم لاستخدامها أثناء أداء الأنشطة ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (الطيطى وآخرون،٢٠٠٨، ٢٨).

- كما يعد عنصر اشراك أولياء الأمور في تنفيذ البرنامج التدريبي من خلال الواجبات المنزلية المعطاة للطفل عنصراً هاماً تفسر به الباحثة تلك النتيجة، حيث اكتسبوا المفاهيم الأساسية للتدريب من خلال فنيات تعديل السلوك ومدي أهميتها، الأمر الذي شجعهم على استخدام الأنشطة والفنيات حتى بعد انتهاء جلسات البرنامج. كما كان ذلك من خلال التزام أمهات الأطفال (عينة البحث) بالتطبيق المنزلي لكل نشاط من أنشطة البرنامج، وهذا ما كانت تحرص الباحثة على متابعته مع أمهات هؤلاء الأطفال بعد توضيحه من خلال دليل البرنامج المقدم لهم، وكان ذلك من العوامل التي تفسر استمرار التأثيرات الإيجابية للبرنامج، حيث إن إشراكهم في التنفيذ بشكل فعال ورفع معدلات وعيهم بطرق التدريب والتأهيل الفعالة قد أدي لرفع حماسهم الداخلي للاستمرار في اتباع نفس الأساليب التي لمسوا تحسن أطفالهم بعد استخدامها، وأكد على ذلك دراسة (الحازمي، ٢٠٠٩).
- السماح للأطفال (عينة البحث) بتكرار ممارسة بعض أنشطة البرنامج التي تم تدريبهم عليها والتي كانت محل إعجابهم مرة أخرى وفقاً لرغباتهم تحقيقاً لمبدأ المرونة في أداء الأنشطة، مما أكد على بقاء أثر التدريب لفترة أطول، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (يحيى،٢٠٠٥، ٥١).

وقد اتفقت نتائج هذا الفرض مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي استخدمت برامج أثبتت فاعليتها فى تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ومنها على سبيل المثال لا الحصر دراسة حسين (٢٠١٦) التى استخدمت برنامج تدريبي فى تحسين السلوك الإستقلالى لدى أطفال الروضة مضطربي الانتباه، ودراسة المجروب(٢٠١٦) التي استخدمت برنامج ارشادي معرفى سلوكي لتنمية دافعية الإنجاز والثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم، ودراسة همام (٢٠١٧) التى هدفت إلى تنمية المهارات الاجتماعية كمدخل لتحسين الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية، ودراسة كمال(٢٠٢٠) التي استخدمت برنامج تدريبي لخفض الشعور بالإحباط وأثره على الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم، ودراسة اللبودي(٢٠٢١) التي هدفت إلى تنمية التصور الذهني لتحسين الثقة بالنفس للأطفال ذوى صعوبات التعلم،ودراسة

إبراهيم (٢٠٢٢) التى استخدمت استراتيجية سكامبر فى تحسين الثقة بالنفس لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة، ودراسة رمضان (٢٠٢٣) التى استخدمت استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية المهارات الاجتماعية وأثره على الثقة بالنفس لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، ودراسة حسين(٢٠٢٣) التى استخدمت برنامج تقنى تدريبي لتنمية الوعي المورفولوجي ودعم الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة.

نتائج الفرض الثالث:

وينص على أنه: "يوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك العدوانى لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال ذوى صعوبات الانتباه لصالح القياس القبلي".

جدول (١٨)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدى للمجموعة قيد البحث علي مقياس السلوك العدواني (ن = ٩)

المقياس	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	اتجاه الإشارة	قيمة Z	حجم التأثير
العدوان غير اللفظي (الجسدي)	٢٨.٧٨	١٨.٣٣	٥.٠٠ ٠.٠٠	٤٥.٠٠ ٠.٠٠	٩ – + صفر = صفر	٢.٦٧**	٠.٨٩
العدوان اللفظي	٢٤.٢٢	١٤.٤٤	٥.٠٠ ٠.٠٠	٤٥.٠٠ ٠.٠٠	٩ – + صفر = صفر	٢.٦٨**	٠.٩٠
العدوان الموجه نحو الممتلكات والأشياء	٣٢.٧٨	٢١.٥٦	٥.٠٠ ٠.٠٠	٤٥.٠٠ ٠.٠٠	٩ – + صفر = صفر	٢.٦٧**	٠.٨٩
الدرجة الكلية	٨٥.٧٨	٥٤.٣٣	٥.٠٠ ٠.٠٠	٤٥.٠٠ ٠.٠٠	٩ – + صفر = صفر	٢.٦٧**	٠.٨٩

قيمة (Z) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦ (٠.٠١) = ٢.٥٨

*** دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)**

يتضح من جدول (١٨) ما يلي:

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدى للمجموعة قيد البحث علي مقياس السلوك العدواني لصالح القياس القبلي، كما تراوحت قيم حجم التأثير ما بين (٠.٨٩: ٠.٩٠) مما يشير إلى فاعلية البرنامج في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي صعوبات الانتباه (عينة البحث).

جدول (١٩)

نسبة التحسن المئوية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في مقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي صعوبات الانتباه (ن = ٩)

المقياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن %
العدوان غير اللفظي (الجسدي)	٢٨.٧٨	١٨.٣٣	%٣٦.٣١
العدوان اللفظي	٢٤.٢٢	١٤.٤٤	%٤٠.٣٨
العدوان الموجه نحو الممتلكات والأشياء	٣٢.٧٨	٢١.٥٦	%٣٤.٢٣
الدرجة الكلية	٨٥.٧٨	٥٤.٣٣	%٣٦.٦٦

يتضح من جدول (١٩) ما يلي:

تراوحت نسبة التحسن المئوية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في مقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي صعوبات الانتباه ما بين (٣٤.٢٣%: ٣٦.٦٦%)، مما يدل على فاعلية برنامج تعديل السلوك في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي صعوبات الانتباه (عينة البحث).

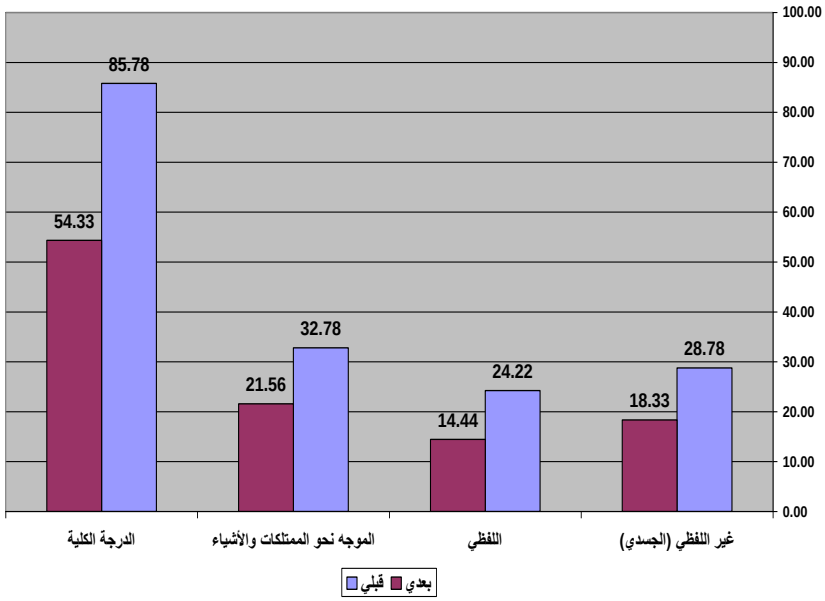

شكل (٣)

رسم بياني يوضح الفروق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في مقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي صعوبات الانتباه

تفسير نتائج الفرض الثالث:

أوضحت نتائج الفرض الثالث فاعلية البرنامج القائم علي بعض فنيات تعديل السلوك (النمذجة– لعب الدور– حل المشكلات– التعزيز) في خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه، وترجع الباحثة نتيجة هذا الفرض إلى بعض العوامل المرتبطة ببرنامج البحث الحالي للآتي:

- استخدام فنيات تعديل السلوك كالنمذجة، ولعب الدور، وحل المشكلات، والتعزيز، أسهم كثيراً في خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال عينة البحث، حيث تؤدى إلى حدوث نتائج إيجابية عديدة وتلعب دوراً أساسياً فى تعديل السلوك للأطفال من هذه الفئات، كما تهدف هذه الفنيات مثلما وضح (أبو أسعد، ٢٠١١، ٣٤) إلى مساعدة الفرد على زيادة السلوكيات المقبولة اجتماعياً والتى يسعى الفرد إلى تحقيقها والتقليل من السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً والتى يسعى الفرد إلى التخلص منها.
- تقدير الصفات الشخصية الطيبة لدى الأطفال والإشادة بها وتوجيههم عند ظهور بوادر عدوانية،والإبتعاد عن المواقف التى تثير السلوك العدوانى لدى الأطفال أثناء تطبيق أنشطة البرنامج، أسهم فى بقاء أثر البرنامج فى خفض السلوك العدواني لديه، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (الهمشرى وعبد الجواد، ٢٠٠٠، ٥٩).
- ابعاد الأطفال عن المكان حين تشتد نزعاتهم العدوانية أثناء تطبيق أنشطة البرنامج ساعد على رجوعهم إلى حالتهم الطبيعية بعد لحظات، كما أن مساعدة الأطفال على تقييم المواقف المحبطة أدى إلى تقليل احتمال ظهور ردود أفعال عدوانية تجاه هذه المواقف، إضافةً إلى الإبتعاد عن الأساليب التربوية الخاطئة كالقسوة،والتسلط، والإهمال، والتذبذب فى معاملة الأطفال، ساعد على بقاء أثر البرنامجفى خفض السلوك العدواني لديهم، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (سليمان، ٢٠٠٨، ٢٢٣).
- تضمن البرنامج بعض الأنشطة الجماعية التي وفرت فرص الانتماء للجماعة وحققت التفاعل الاجتماعي الإيجابي ونشرت المحبة والمودة والتعاطف والرحمة والتقبل بين الأطفال والقائمين على رعايتهم وتعليمهم مما ساعد ذلك في تعديل سلوكياتهم، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (إبراهيم، ٢٠١٤، ٢٠٠).

- استخدام التعليمات اللفظية والمساعدات البصرية والتي تعتبر أدوات قوية للاتصال مع عينة البحث الأساسية من الأطفال ذوى صعوبات الانتباه الذين يعانون من السلوك العدوانى، حيث تشجعهم على المشاركة في الأنشطة المختلفة بالبرنامج ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (Van de Siepkam,2010).
- استخدام الفكاهة والمرح أثناء أداء الأنشطة، جعل الأطفال يشعرون بالأمن والطمأنينة والألفة، وإشعار الجميع بالتقبل، وتشجيعهم على التعبير عن آرائهم تجاه الأنشطة التي يقومون بها، والسماح لهم بتكرار بعض الأنشطة التي يرغبون في ممارستها مرة أخرى، إلى جانب تحلي الاخصائيات بالصبر أثناء التعامل معهم واستخدام مواقف اجتماعية مختلفة أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج، مما يقدم نموذج وقدوة للطفل يحاكيها فيما بعد في مواقف الحياة اليومية فيتخلص من السلوك العدوانى ويشجعه على التفاعل الايجابي مع الآخرين ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (أحمد وآخرون،٢٠١٣، ٧١٦).

وقد اتفقت نتائج هذا الفرض مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي استخدمت فنيات تعديل السلوك لخفض السلوك العدوانى وأثبتت فاعليتها مع الأطفال، ومنها على سبيل المثال لا الحصر دراسة كل من: دراسة Abdulmalik et al. (2016) التى قامت بتقييم تأثير تدخلات تقنية حل المشكلات على السلوكيات العدوانية لدى الأطفال عينة الدراسة،حيث أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج القائم على تقنية حل المشكلات فى تعديل السلوكيات العدوانية لديهم، ودراسة Yektatalab et al. (2016)التى أكدت على أهمية التعزيز كأحد فنيات تعديل السلوك فى تقليل العدوان اللفظى والجسدى لدى أطفال ما قبل المدرسة، ودراسة Hardy & McLeod (2020) التى أشارت إلى أن التعزيز الإيجابى كأحد فنيات تعديل السلوك يدعم إستخدام الأطفال للسلوكيات والمهارات المناسبة ويسهم فى علاج الإضطرابات السلوكية والإنفعالية لدى الأطفال الصغار، ودراسة Pan (2023) التى كشفت عن انخفاض مستوى العدوان وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال من خلال لعب الأدوار وأشارت إلى ضرورة دعم الأطفال ذوى صعوبات التعلم فى التكيف مع البيئة وتتبع فعالية استيعاب الأطفال للمهارات التى اكتسبوها وحافظوا عليها من خلال تفعيل استخدام لعب الأدوار معهم.

نتائج الفرض الرابع:

وينص على أنه: "لا يوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي على مقياس السلوك العدوانى لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال ذوى صعوبات الانتباه.

جدول (٢٠)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين البعدى والتتبعي للمجموعة قيد البحث علي مقياس السلوك العدواني

(ن = ٩)

المقياس	متوسط القياس البعدي	متوسط القياس التتبعي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	اتجاه الإشارة	قيمة Z
العدوان غير اللفظي (الجسدي)	١٨.٣٣	١٨.٥٦	٢.٥٠ ٢.٥٠	٢.٥٠ ٧.٥٠	- ١ + ٣ = ٥	١.٠٠
العدوان اللفظي	١٤.٤٤	١٤.٢٢	١.٥٠ ٠.٠٠	٣.٠٠ ٠.٠٠	- ٢ + صفر = ٧	١.٤١
العدوان الموجه نحو الممتلكات والأشياء	٢١.٥٦	٢١.٦٧	٣.١٧ ٣.٨٣	٩.٥٠ ١١.٥٠	- ٣ + ٣ = ٣	٠.٢١
الدرجة الكلية	٥٤.٣٣	٥٤.٤٤	٣.٨٨ ٥.١٣	١٥.٥٠ ٢٠.٥٠	- ٤ + ٤ = ١	٠.٣٦

قيمة (Z) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦ (٠.٠١) = ٢.٥٨

يتضح من جدول (٢٠) ما يلي:

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطي رتب القياسين البعدى والتتبعي للمجموعة قيد البحث علي مقياس السلوك العدواني، مما يشير إلى استمرارية فاعلية برنامج تعديل السلوك في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي صعوبات الانتباه (عينة البحث).

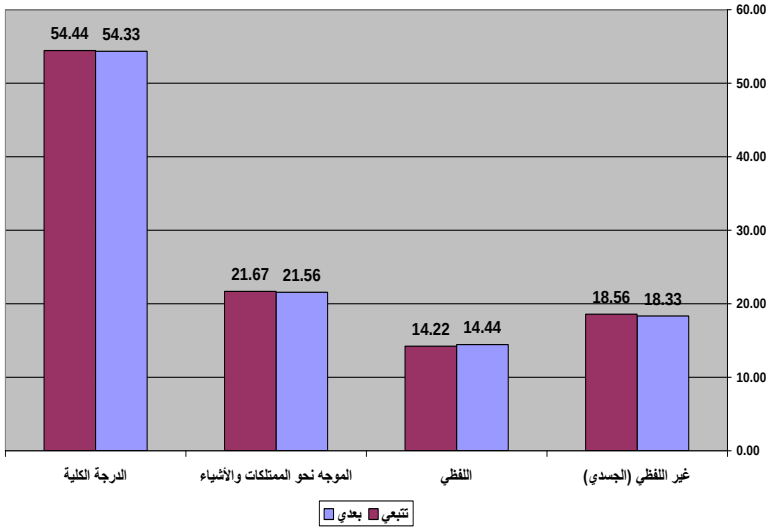

شكل (٤)

رسم بياني يوضح الفروق بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة قيد البحث في مقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي صعوبات الانتباه

تفسير نتائج الفرض الرابع:

أوضحت نتائج الفرض الرابع استمرارية فاعلية برنامج تعديل السلوك في خفض السلوك العدواني لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال ذوى صعوبات الانتباه، وتعزو الباحثة بقاء أثر البرنامج في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال (عينة البحث) إلى عدة أسباب منها:

- استخدام بعض فنيات تعديل السلوك مثل (النمذجة، ولعب الدور، وحل المشكلات، والتعزيز) أثناء أداء أنشطة البرنامج مع الأطفال (عينة البحث)، حيث أن تلك الفنيات من شأنها مساعدة الطفل على التفاعل الجيد والمشاركة الإيجابية أثناء أدائه للأنشطة، وبالتالي تسهم في التخفيف من السلوك العدواني لديه، فيبدأ في إقامة علاقات ايجابية مع الآخرين، والاستجابة لهم أثناء ممارسة اللعب معهم، مما أدى ذلك إلى بقاء أثر البرنامج على المدى الأطول ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (أبو أسعد، ٢٠١١، ٣٤).
- تجنب لوم الطفل العدوانى أمام زملائه والتحلى بالصبر والحكمة فى التعامل معه، واحترام ذاته وقدراته وعدم مقارنته بغيره من الزملاء، وإشراكه فى

أنشطة البرنامج لتفريغ طاقته والتعبير عن مشاعره جعله يشعر بأهميته وعدم إهماله والتعامل معه برفق وإحساسه بالحب والعطف وتقدير الذات، أسهم فى بقاء أثر البرنامج فى خفض السلوك العدواني لديه، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (الفسفوس،٢٠٠٦، ٢٦).

- تعزيز السلوك اللاعدوانى للأطفال، وتوفير الجو الآمن لهم والراحة النفسية، والبعد عن استخدام العدوان والأساليب التربوية الخاطئة أثناء التعامل معهم فانعكس ذلك على سلوكياتهم، مما أسهم في التخفيف من السلوك العدوانى لديهم، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (سليمان،٢٠٠٨، ٢٢٣).
- كما ساهمت فنية الواجب المنزلي في استمرار خفض السلوكيات العدوانية لدى أطفال المجموعة التجريبية من خلال إتاحة الفرصة لهم لتطبيق ما تعلمونه خلال جلسات البرنامج في حياتهم الواقعية مما جعلهم أكثر قدرة على ممارسة ما تم اكتسابه من معارف ومهارات خلال البرنامج في حياتهم الفعلية، ويتفق هذا مع ما ذهب إليه الحمدان (٢٠١٩)، والكفورى (٢٠٢٠) أن فنية الواجب المنزلي تتيح الفرصة للأطفال لتطبيق ما تعلمونه في جلسات البرنامج في الحياة الواقعية مما يسهم في تغيير سلوكياتهم للأفضل.
- تنظيم بيئة التعلم بما يتناسب مع خصائص الأطفال ذوى صعوبات الانتباه أثناء أداء الأنشطة في البرنامج، مما أدى ذلك إلى بقاء أثر البرنامج لمدة أطول مع الأطفال (عينة البحث الأساسية) وأكدت على ذلك دراسة محمد (٢٠٢٢).

كما اتفقت نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة أحمد(٢٠٢١) التى استخدمت السيكودراما فى خفض السلوك العدوانى لذوى صعوبات التعلم.

نتائج الفرض الخامس:

وينص على أنه "توجد أبعاد للثقة بالنفس أكثر إسهامًا في التنبؤ بالسلوك العدوانى لدى عينة البحث الأساسية من الأطفال ذوى صعوبات الانتباه".

جدول (٢١)

نتائج تحليل الانحدار التدريجي بين أبعاد الثقة بالنفس والسلوك العدواني لدي الأطفال ذوي صعوبات الانتباه

رقم الخطوة	الأبعاد	الارتباط المتعدد R	التباين المشترك R2	قيمة الثابت	قيمة B	قيمة Beta	النسبة الفائية F	قيمة ت
١	بعد الإستقلالية	٠.٩٠	٠.٨٠	١١٨.٤٧	– ٢.٨٩	– ٠.٩٠	**٢٨.٦١	**٥.٣٥

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٢١):

الخطوة الأولي:

جاء بعد (الإستقلالية) من أبعاد الثقة بالنفس في الترتيب الأول من حيث أسهامه في التنبؤ بالسلوك العدواني لدي الأطفال ذوي صعوبات الانتباه، حيث بلغت قيمة الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرين (٠.٩٠) وهي تمثل إسهام المتغير المستقل في المتغير التابع، وقد أحدث تبايناً مقداره (R2) وقيمته تساوى (٠.٨٠) وذلك بنسبة إسهام (٨٠%) في المتغير التابع، وبلغت قيمة (ف) (٢٨.٦١) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود ارتباط بين بعد (الإستقلالية) والسلوك العدواني، وبالتالي يمكن التنبؤ بالسلوك العدواني من خلال بعد (الإستقلالية)، ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية التنبؤية على النحو التالي:

السلوك العدواني = ١١٨.٤٧ +- ٢.٨٩ (درجات العينة علي بعد الإستقلالية)

تفسير نتائج الفرض الخامس:

أوضحت نتائج الفرض الخامس أن بعد الإستقلالية أكثر أبعاد الثقة بالنفس إسهامًا في التنبؤ بالسلوك العدواني لدى الأطفال (عينة البحث)، وجاءت تلك النتيجة لتتفق مع المنطق حيث أنه إذا تحسنت مهارات الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه، كقدرتهم على الإستقلالية، والإعتماد على أنفسهم فى اتخاذ القرارات وحل المشكلات وتحقيق الأهداف وتلبية الإحتياجات، وممارسة حريتهم فى الإختيار، وقدرتهم على الدفاع عن حقوقهم بأنفسهم دون مساعدة الآخرين، وتحملهم المسئولية عن أفعالهم وتصرفاتهم فى المواقف التى يمرون بها، ساعدهم ذلك على التخلص من المشكلات السلوكية التي يعانون منها هؤلاء الأطفال، حيث أكد الخفاف (٢٠١٥) أن الإستقلالية تعد من السمات الرئيسية في شخصية الطفل لأنها تشكل مجموعة من الصفات الإنسانية المتمثلة في الشجاعة والإقدام والجرأة والمبادأة والصبر، وتساعد في نمو شخصية الطفل، وتمنحه الثقة والإحترام الذاتي، وتشعره بالإنجاز والفخر، ولها تأثير إيجابي على نفسيته وعلاقاته الاجتماعية بالآخرين، وبالتالي تساعده على التخلص من بعض المشكلات السلوكية التى يعاني منها ولاسيما السلوك العدواني، أما إذا فقد الطفل الشعور بالإستقلالية وأصبح غير قادر على تحمل المسئولية أدى ذلك إلى ضعف ثقة الطفل بنفسه ويشعر بالدونية

وتضطرب علاقاته بالآخرين وبالتالى يدفعه ذلك إلى السلوك العدواني، وكما أشار الحواس(٢٠١٧) بأن الإستقلالية تتمثل فى قدرة الطفل على القيام بالأنشطة واتخاذ القرارات بشكل مستقل دون الحاجة إلى المساعدة أو التوجيه المستمر من الكبار، فضلاً عن القدرة على التعبير عن المشاعر والأفكار دون أى تأثير أو تحكم من الآخرين، وهذا من شأنه يؤثر تأثيراً ايجابياً على سلوكيات الطفل ويجعله يتخلص من أى تصرفات عدائية تجاه الذات أو الآخرين أو الأشياء الموجودة من حوله.

وقد فسرت الباحثة نتيجة هذا الفرض التى تؤكد على أن بعد الإستقلالية يعد من أكثر الأبعاد إسهاماً فى التنبؤ بالسلوك العدواني لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه، من خلال اهتمام بعض الدراسات السابقة بتنمية الإستقلالية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم نظراً لقوة تأثيرها الإيجابي على سلوكيات الطفل مثل دراسة جريس وآخرون (٢٠٢٠)، كما اهتمت بعض الدراسات السابقة الأخرى بتدريب الأمهات على تنمية السلوك الإستقلالي لدى ابنائهن فى مرحلة رياض الأطفال مثل دراسة صبيح (٢٠١٢)، وهذا يؤكد على أهمية التأثير الإيجابي للإستقلالية على سلوكيات الأطفال، ويدلل على صحة تحقق نتيجة هذا الفرض.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي بالآتي:

- تفعيل دور برامج تعديل السلوك في تأهيل الأطفال ذوى صعوبات الانتباه وتنمية مهاراتهم وقدراتهم، وذلك من خلال تدريب معلمات التربية الخاصة على كيفية استخدام فنياتها مع تلك الفئة نظرًا لمناسبتها لخصائصها وأهميتها لها ليصبحوا أفراد فاعلين فى المجتمع.
- الاهتمام بتنمية مهارات الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه، لما يترتب على ذلك من إدراك هؤلاء الأطفال لإمكاناتهم وقدراتهم وتبين لهم نقاط الضعف والقوة لديهم، فتدفعهم إلى الإنطلاق.
- إلقاء الضوء على مشكلة السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه، والكشف عن أسبابها وتوعية الوالدين ومعلمات التربية الخاصة بالبرامج الهادفة للتخفيف من شدتها لدى الأطفال.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث وتوصياته يقترح القيام بالبحوث الآتية:

- برنامج قائم على فنيات تعديل السلوك لخفض الإندفاعية لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه.
- فنيات تعديل السلوك وأثرها في تنمية مهارة توكيد الذات لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه.
- مهارات الثقة بالنفس وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه.
- أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى صعوبات الانتباه.

المراجع:

- إبراهيم، أميرة عبدالله حسن. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية سكامبر فى تحسين الثقة بالنفس لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة(رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس). قاعدة معلومات اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.
- إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٤). علم النفس الاجتماعي ومتطلبات الحياة المعاصرة. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف. (٢٠١٢). الاتجاهات الحديثة في صعوبات التعلم النوعية. عمان، دار أسامة للنشر.
- إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف.(٢٠١٠). المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والإجتماعية والانفعالية. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف.(٢٠١١). تعديل السلوك الإنسانى النظرية والتطبيق. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبو الديار، مسعد، الحويلة، أمثال. (٢٠١٨). الموسوعة المصورة لتعديل السلوك دليل تشخيصي علاجي. الكويت، دار الكتاب الحديث.
- أحمد، أمل نادي على. (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي قائم على السيكودراما في خفض السلوك العدواني لذوى صعوبات التعلم (رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة بنى سويف). قاعدة معلومات اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.
- أحمد، خالد عبد القادر يوسف، عقل، سمير محمد، وبشاتوه، محمد عثمان محمد (٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على التعلم الملطف فى تعديل بعض الإضطرابات السلوكية "السلوك النمطى- إيذاء الذات" لدى عينة من الأطفال التوحديين بمدينة ألطائف. مجلة التربية، ١٥٤(٢)، ٧٠٧- ٧٦٠.
- باظة، آمال عبد السميع. (٢٠١٢). العدوان البشرى. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- بدران، عمرو حسن أحمد. (٢٠٠٩). كيف تبني ثقتك بنفسك. القاهرة، الدار الذهبية للطبع والنشر والتوزيع.
- الجبورى، على محمود كاظم.(٢٠١٥). تعديل السلوك. عمان، الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- جريس، مريانا نادي عبد المسيح، بطرس، بطرس حافظ، حسونة، أمل.(٢٠٢٠). برنامج تدريبي لتنمية الإستقلالية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد،١٦(١٦)، ٢٥٠- ٣١٣.
- جلال، بهاء الدين.(٢٠١٤). مهارات وفنيات تعديل السلوك. القاهرة، جمعية التوعية والتأهيل الاجتماعي.
- جلوب، سمير خلف (٢٠١٧). الوسائل التعليمية. دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع.
- الحازمى، عدنان بن ناصر. (٢٠٠٩). حاجات أولياء أمور التلاميذ المعاقين فكرياً وعلاقتها ببعض المتغيرات(رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود). قاعدة معلومات اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.
- حسين، طه عبد العظيم. (٢٠٠٧). إستراتيجيات إدارة الغضب والعدوان. عمان، دار الفكر.
- حسين، رضوى خالد عبد الحليم على. (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي فى تحسين السلوك الإستقلالي لدى أطفال الروضة مضطربي الانتباه (رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنى سويف). قاعدة معلومات اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.

- حسين، هدير محمود عبد الرازق. (٢٠٢٣). برنامج تقني تدريبي لتنمية الوعي المورفولوجي ودعم الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة(رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الإسكندرية). قاعدة معلومات اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.
- الحمدان، خالد عبد الرازق (٢٠١٩). كفاءة برنامج إرشادى جمعي يعتمد على نظرية العلاج العقلانى الانفعالي في الحد من مستوى قلق المستقبل لدى عينه من طلاب جامعة شقراء. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، ١٧، ٢٦- ٦٣.
- الحواس، ريم محمد. (٢٠١٧). فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الإستقلالية لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية،٩(٣٠)،٢٨٥- ٣١٩.
- خصاونة، محمد أحمد. (٢٠١٣). صعوبات التعلم النمائية.عمان، دار الفكر.
- خضر، عبد الباسط متولى. (٢٠٠٤).تنمية وتعديل سلوك الأطفال والشباب الخلفية النظرية- التشخيص- العلاج. القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- الخطيب، جمال محمد. (٢٠٠٣). تعديل السلوك الإنساني دليل العاملين في المجالات النفسية والتربوية والاجتماعية. الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- الخفاف، إيناس عباس. (٢٠١٥). تنمية الاعتماد على النفس لدى طفل الروضة بأسلوبي القصة واللعب التمثيلي.عمان، مكتبة المجتمع العربي.
- دسوقي، ممدوح محمد. (٢٠١٢). دور خدمة الفرد في تخفيف معدلات السلوك العدوانى. كفر الشيخ، دار الكتب والوثائق القومية.
- الدوسري، نايف مسرع، والحنو، إبراهيم عبدالله (٢٠١٨). واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للتلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية بمنطقة الرياض.المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٥، ١٣٧- ١٧٦.
- رايت، جودي هيلم.(٢٠٠٩).(ترجمة). قنديل، محمد متولي، محمد، داليا عبد الواحد. (٢٠١٤). بناء الثقة بالنفس باستخدام الكلمات المشجعة. عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- رجب، مصطفى. (٢٠١٥). كيف تعالج مشكلة ابنك. دسوق، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- رضا، هاشم. (٢٠١٤). تطوير الذات ووسائل النجاح والثقة بالنفس. عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- رمضان، رنا عادل السيد. (٢٠٢٣). فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم وأثره على الثقة بالنفس (رسالة ماجستير، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق). قاعدة معلومات اتحاد مكتبات الجامعات المصريه.
- الزريقات، إبراهيم عبدالله فرج. (٢٠٠٧). تعديل سلوك الأطفال والمراهقين المفاهيم والتطبيقات.عمان، دار الفكر.
- السعيد، هلا. (٢٠١٠). صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق والعلاج. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- سليمان، سناء محمد.(٢٠٠٨). مشكلة العنف والعدوان لدى الأطفال والشباب. القاهرة، عالم الكتب.
- سليمان، مصطفى أبو المجد، أحمد، هالة صلاح، وعطا، أسامة أحمد (٢٠١٨). التدريس الملطف أسسه واستراتيجيات استخدامه في خفض صعوبات تعلم القراءة. مجلة العلوم التربوية، ٣٥، ٤٣٠- ٤٥٠.

- الشريف، عبد الفتاح عبد المجيد. (٢٠١١). التربية الخاصة وبرامجها العلاجية. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- صبيح، إسعاد حسين محمد.(٢٠١٢). فاعلية برنامج لتدريب الأمهات على تنمية بعض مكونات السلوك الإستقلالي لدى أبنائهن في مرحلة رياض الأطفال. الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٥(٩٣، ٩٠)،١٨٢- ٢٠٧.
- الطيطى، محمد عيسى، العزة، فارس محمد، طويق، عبد الاله (٢٠٠٨). إنتاج وتصميم الوسائل التعلمية، دار عالم الثقافة.
- عبد الصادق، أحمد. (٢٠٠٨). الثقة بالنفس العزيمة والإرادة. القاهرة، مكتبة النافذة.
- عبد العزيز، سعيد. (٢٠٠٩). تعليم التفكير ومهاراته. عمان، دار الثقافة.
- عبد العظيم، حمدى عبدالله، تقديم ومراجعة: خضير، سامية. (٢٠١٣). برامج تعديل السوك. مجموعة برامج عملية ونماذج تطبيقية. القاهرة، مكتبة أولاد الشيخ للتراث.
- عبد المسيح، مريانا نادي. (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على فنيات تعديل السلوك لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم(رسالة دكتوراة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بورسعيد). قاعدة معلومات اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.
- عبد المعطى، حسن، عواد، عصام نمر، سلامة، سهير محمد.(٢٠١٣). تعديل السلوك دليل علمى وعملى للآباء والمربين والعاملين مع الأشخاص العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة. عمان، دار اليازورى.
- عبيد، ماجدة السيد. (٢٠١٥). صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها. ط ٢. عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- العريمى، أيمن حسين. (٢٠٠٧). زيادة ثقتك بنفسك وترسيخ قناعاتك.عمان، دار الأسرة.
- عفيفى، وئام طلعت طلبة.(٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي أسري قائم على فنيات تعديل السلوك لتخفيف اضطرابات النطق لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم (رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس). قاعدة معلومات اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.
- عيسى، يسرى أحمد سيد. (2012). صعوبات التعلم النمائية بين النظرية والتطبيق. الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- غنيم، سلامة. (٢٠٠٨). الثقة بالنفس وآثارها على عمليتى التعليم والتعلم. مجلة التطوير التربوى، (٤١)، ١٦- ١٨.
- الفسفوس، عدنان أحمد. (٢٠٠٦). الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس، المكتبة الإلكترونية أطفال الخليج.
- الفقى، إبراهيم. (٢٠٠٨). قوة الثقة بالنفس. القاهرة، بداية للنشر والتوزيع.
- الكفورى، صبحى عبد الفتاح (٢٠٢٠). فعالية برنامج إرشادى عقلانى انفعالى سلوكى لتحسين استراتيجيات المواجهة الاجتماعية لدى المتفوقين أكاديميا بالمرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٢٠(٤)، ٤٧٧- ٥٠٠.
- كمال، أمل مصطفى. (٢٠٢٠). برنامج تدريبي لخفض الشعور بالإحباط وأثره على الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم(رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس). قاعدة معلومات اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.
- اللبودي، فاطمة الزهراء السعيد السيد محمد. (٢٠٢١). تنمية التصور الذهني لتحسين الثقة بالنفس للأطفال ذوى صعوبات التعلم (رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بورسعيد). قاعدة معلومات اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.

- ماجد، إيهاب. (٢٠١٦). مفاتيح النجاح والتمرينات السحرية للثقة بالنفس. القاهرة، السراج للنشر والتوزيع.
- المجروب، شعبان عبد العزيز.(٢٠١٦). فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتنمية دافعية الإنجاز والثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم(رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي). قاعدة معلومات اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.
- محمد، عادل عبدالله. (٢٠١١). تعديل السلوك الإنسانى.الرياض، دار الزهراء.
- محمد،عادل عبدالله. (٢٠١٧). تعديل السلوك الإنسانى. ط ٣. الرياض، دار الزهراء.
- محمد، سحر عنتر يس (٢٠٢٢). بيئة تعليمية آمنة لذوى الإعاقة العقلية المدمجين وعلاقتها بالسمات الشخصية لديهم. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٦(٢٢)، ٩٢- ٧٧.
- محمد، عادل عبد الله. (٢٠٠٦). قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة. القاهرة، دار الرشاد.
- محمود، مروة مصطفى عبد اللطيف. (٢٠٢٣). فعالية بعض فنيات تعديل السلوك فى خفض حدة اضطراب نقص الانتباه- فرط النشاط لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم(رسالة دكتوراة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الإسكندرية). قاعدة معلومات اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.
- مرشد، ناجى عبد العظيم سعيد. (٢٠٠٦). تعديل السلوك العدوانى للأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة دليل للآباء والأمهات. القاهرة، زهراء الشرق.
- الناطور، فايز عبد الكريم. (٢٠١١). التحفيز ومهارات تطوير الذات. عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- النجار، عبير عبد الحليم. (٢٠٠٨). اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط والدراما الإبداعية فى رياض الأطفال. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- همام،نجلاءحمدي.(٢٠١٧).تنمية المهارات الاجتماعية كمدخل لتحسين الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية(رسالة دكتوراة، كلية البنات، جامعة عين شمس). قاعدة معلومات اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.
- الهمشرى، محمد على قطب، عبد الجواد، وفاء محمد. (٢٠٠٠). عدوان الأطفال. الرياض، مكتبة العبيكان.
- يحيى، خولة أحمد (٢٠٠٥). البرامج التربوية للأفراد ذوى الإحتياجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- يونس، أمل عبد الكريم. (٢٠١٣). تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة- برنامج متكامل. القاهرة، المكتب العربى للمعارف.

- **Abdoola, F., Flack, P. S., & Karrim, S. B. (2017). Facilitating pragmatic skills through role- play in learners with language learning disability. South African Journal of Communication Disorders, 64(1), 1- 12. https: //doi.org/10.4102/sajcd.v64i1.187**
- **Abdulmalik, J., Ani, C., Ajuwon, A. J., & Omigbodun, O. (2016). Effects of problem- solving interventions on aggressive behaviours among primary school pupils in Ibadan, Nigeria. Child and adolescent psychiatry and mental health, 10, 1- 10.https: //doi.org/10.1186/s\Z13034- 016- 0116-5.**

- **Driscoll, C., & Carter, M. (2018). The effects of variety of activities on the social interaction of preschool children with disabilities. International Journal of Disability, Development and Education, 65(6), 599-613. https: //doi.org/10.1080/1034912X. 2018.1446072.**
- **Filippello, P., Marino, F., Spadaro, L., & Sorrenti, L. (2013). Learning disabilities and social problem solving skills. Mediterranean Journal of Clinical Psychology, 1(2). http: //dx.doi. org/10.6092/2282- 1619/2013.2.911.**
- **Hardy, J. K., & McLeod, R. H. (2020). Using positive reinforcement with young children. Beyond Behavior, 29(2), 95- 107. https: //doi.org/ 10.1177/ 1074295620915724.**
- **Hassan, A. E. H. (2015). Emotional and behavioral problems of children with learning disabilities. Journal of Educational Policy and Entrepreneurial Research, 2(10), 66- 74.**
- **Havens, R. (2019). Using Role Play to Teach Social Emotional Skills in the Early Childhood Classroom. Master Thesis, Northwestern College-Orange City.**
- **Kustini, K., & Himmah, F. (2021). The Effect of Role Playing On The Social Ability of Children Aged 4- 5 Years. STRADA Jurnal Ilmiah Kesehatan, 10(1), 244- 251.**
- **Laurent, G., Hecht, H. K., Ensink, K., & Borelli, J. L. (2020). Emotional understanding, aggression, and social functioning among preschoolers. American journal of orthopsychiatry, 90(1), 9. https: //doi.org/ 10.1037/ort0000377.**
- **Ledford, J. R., & Wolery, M. (2013). Peer modeling of academic and social behaviors during small- group direct instruction. Exceptional Children, 79(4), 439- 458. https: //doi.org/10. 1177/ 001440291307900404.**
- **Mafra, H. (2015). Development of learning and social skills in children with learning disabilities: an educational intervention program. Procedia- Social and Behavioral Sciences, 209, 221- 228. https: //doi.org/ 10. 1016/j.sbspro.2015.11.220.**
- **Martin, G., & Pear, J. J. (2019). Behavior modification: What it is and how to do it. Routledge.**
- **More, C.M., Sileo, N.M., Higgins, K., Tandy, R. D., & Tannock, M. (2013). The effects of social story interventions on preschool age children with and without disabilities. Early Child Development and Care, 183(1), 1- 16. https: //eric.ed.gov/?id =ED 519038.**

- **Pan, Q. (2023). The effectiveness of roleplaying in teaching preschoolers social skills. Master thesis, St. Catherine University.**
- **Pompermaier, H. M., Almeida, N. V. F. D., & Souza, D. D. H. (2016). Aggressive behavior of children in a daycare center. Paidéia (Ribeirão Preto), 26, 235- 243. http: //dx.doi.org/ 10. 1590/1982- 43272664201611.**
- **Rapisa, D. R., & Kusumastuti, D. E. (2022). Implementation of Behavior Modification Techniques in Overcoming Maladaptive Behavior of Children with Special Needs. Journal of ICSAR, 6(2), 189- 195.http: //dx.doi.org/ 10.17977/um005v6i22022p189.**
- **Rezaei, S., Sefidkar, S., & Qorbanpoor Lafmejani, A. (2020). The comparison of emotional- behavioral problems and aggression in students with/without specific learning disability. Quarterly journal of child mental health, 7(2), 169- 182. http: //dx.doi.org/ 10. 29252/jcmh.7.2.15.**
- **Röll, J., Koglin, U., & Petermann, F. (2012). Emotion regulation and childhood aggression: Longitudinal associations. Child Psychiatry & Human Development, 43, 909- 923. https: //doi. org/10.1007/s10578- 012- 0303- 4.**
- **Van de Siepkam,p.(2010). An introduction to gentle teaching. Learning disability.practice,13(6),25- 27.**
- **Wirahandayani, M., Rakhmawati, W., & Rukmasari, E. A. (2023). The Effect of Role Playing Methods on Social- emotional Development in Preschool Children. Jurnal Obsesi: Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini, 7(1), 1156- 1168. https: //doi.org/10. 31004/obsesi.v7i1.3626.**
- **Yektatalab, S., Alipour, A., Edraki, M., & Tavakoli, P. (2016). Reinforcement Behavior Therapy by Kindergarten Teachers on Preschool Children's Aggression: A Randomized Controlled Trial. International journal of community based nursing and midwifery, 4(1), 79. http: //www.ncbi. nlm.nih.gov/pmc/articles/pmc4709817/.**